

ياسمين مجي

رواية



رُوح

الدُّنيا





روح الدنيا رواية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



لتحویلک إلى الجروب أضغط هنا



لتحویلک إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



ياسمين مجدى

روح الدنيا

الكتاب : روح الدنيا / رواية

المؤلف : ياسمين مجدى

الغلاف : انس اكرم

الطبعة الاولى : ٢٠١٥

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ودار النشر

الناشر : دار ابداعى للثقافة والنشر الحر

البريد الالكتروني :

ebda3ieg@gmail.com

الموقع الالكتروني :

[/http://dar-ebda3i.blogspot.com](http://dar-ebda3i.blogspot.com)

جميع الحقوق محفوظة لدار ابداعى للثقافة والنشر الحر و المؤلف
و اي اقتباس او تقليد او اعادة طباعة او نشر بشكل الالكتروني او
فوتوغرافي او غيره دون موافقة كتابية .. يعرض صاحبه للمساءلة القانونية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



ياسمين مجدى

روح الدنيا

رواية

دار ابداعى للثقافة و النشر الحر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



اهداء

الى اول من وقف بجاني من بعد المولى عز
وجل.. الى والدي ووالدتي الذين داعموني وساندوني
منذ نعومة اظافري وحتى لحظة ميلاد اول اعمالي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



الشقاء الاسود

تبدأ القصة في شمسي يوليو وأغسطس عام ١٩٨٠ في عمارة من العمارات المطلة على النيل وسط الفنادق الكبرى في حي الزمالك مع آخرين شقيقين يعملان معاً في تجارة الأخشاب في حي المناصرة بالقاهرة ويسكن الآخرين في الدور الرابع بالعمارة في شقتين رقم "٤٢" و "٤٣"

الأخ الأكبر اسمه "عبد السلام" متزوج من "زهرة" وهي ربة منزل عادية تهتم بالمنزل والأولاد ولديهما ابنتين الكبرى "علاء" ٦ سنوات والصغرى "علا" ٥ سنوات... أما الأخ الأصغر اسمه "رضا" ومتزوج من السيدة "رقية" وهي سيدة مجتمع أنيقة دائماً ما تهتم بظاهرها وانتفاتها وابنها الوحيد "شهام" ٦ سنوات وهذا يكون قد دخل الأولي المدرسة وأصبحا في الصف الأول الابتدائي حيث يذهبان إلى مدرسة "نوتر Dame" بينما يذهب شاهد على "المارونية" للبنين للغات... وتتوالي السنوات بمرور الولاد بمراحل التعليم الأساسية الثلاثة إلى أن يصل "شهام" و "علاء" على مجموع ٩٤% في الثانوية العامة أدبي

وفي صيف ١٩٩٧ سبتمبر يتوجهان إلى الجامعة وقد يدخلان كلية الإعلام جامعة القاهرة قسم إذاعة وتليفزيون... وفي اليوم الأول للدراسة بالجامعة يصر والد شاهد أن يقود شاهد وعلاء إلى الجامعة وهذا يخاطبه السيد "رضا" ابنه وابنة أخيه قائلاً "يا أولاد... للجامعة طريقة... طريق يؤدي للنجاح وطريق يؤدي للفشل... فإذا التزمتوا بدرسكم وقدرر لكم العلمي... وتمموا نصائحتكم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



الأساتذة في الكلية ... وبالتأكيد ستنجحوا وتفوق فاما اذنا بظبطوا
من هنا كلهم واعتبرتوا الجامعة مجرد فسحة فهذا يؤدي للفشل
الخطير اللهم بلغت اللهم فاشهد سيروا على بركة الله "وهنا
يكون السيد رضا قد وصل بسيارته ١٢٨ خضراء قديمة بهشام وعلياء
على رابع كلية الاعلام جامعة القاهرة ويدخل هشام وعلياء مقررين
السيد على دربها النجاح متوجهين لقاعة المحاضرات وحضور أولى
محاضراتهم

وفي أثناء دراستهم الجامعية وبالتحديد في السنة الثانية وهنا قد
تكون لحقته بهم "لا" بعد أن أنهى الثانوية العامة بتفوق... تنشأ
بين هشام وعلياء قصة حب قوية جداً تبدأ في احدى المحاضرات
حيث يقع من علياء حشكولها فيجري عليها "هشام" ويلحقها بينما هي
على الأرض تلعق بالحشکول فيلحق بها "هشام" ويلمسا سوياً على
الأرض ليلحقا بالحشکول فينظر إليها في عينيها ويقول
لها "باحبك... ونفسي أقضى باقي عمري بجانبك" وهي ترد عليه بعد
أن يستعيدها الوقوف سوياً "وانا أيضاس ولكن أتمنى عليك تأجيل
الموضوع حتى تنتهي دراستنا... فن Dunn قررنا منذ اليوم الأول في
الجامعة أن نسير في طريق النجاح" ويعبروا معًا السنة الثانية ثم
الثالثة بنجاح وتفوق ثم يصلان معًا للسنة النهائية ويشتركان معًا في

مشروع التخرج وهو عمارة من فيلم وثائقي صغير ومعهم مجموعة من
الزملاء ويخرج هشام وعلياء بتقدير جيد جداً ... دفعة مايو عام ٢٠٠٠
وبعد أن أتم هشام دراسته الجامعية بتفوق وأصبح مذيعاً في قناة
"الساعة" الفضائية ويقدم من خلالها برنامج ... يذهب إلى محمد "محمد"



السلام" ليطلب يد ابنته الكبرى وزميلته في الدراسة "علياء" لنجد الموافقة والترحيب من الحاج عبد السلام وتنبه قراءة المفاجأة ومن ثم الخطبة وبعد مرور ستة أشهر فقدرة المخطبة وتغيير شقة الزوجية يتوجه الزفاف في حفل كبير في أحد الفنادق الكبرى ويحييها الفنان "محمد حماقي" ومن ثم يبدأوا شهر العسل في مدينة "مالطا" بأسيا ومنطقة "مرسى علم" على ساحل البحر الأحمر...
وبعد ذلك يعود العروسان السعيدان لعشما السعيد في منطقة المهندسين وفي تلك الليلة يمرض الحاج عبد السلام بمرض خطير في المخ ويدخل مستشفى السلام في المهندسين وتكون علياء قد حملته في بطونها ولها من هشام وبعد ٩ أشهر تلد علياء ابنتها "على" ومن ثم يخرج الحاج عبد السلام على كرسى متحركاً معاشاً بال走路 وفي يوم سبوع "على" يطلب السيد عبد السلام من زوجته أن تدخله غرفة النوم وتضعه على السرير ويطلب منها أن تتركه وحده كي يستريح بعض الوقت وبينما وبعد مرور اليوم وفي المساء تدخل أم علياء إلى الغرفة لتقناعه بجانبها زوجها فتلمس يده وتجدهما ساقعة جداً ولا ينبعض قلبه فترجع مسرعاً ومندهشة من الغرفة تصرخ "علياء.....ماهه ابيكم"
وفي صباح اليوم التالي ياتي الأولاد وأخته "رضا" وزوجة أخيه ويحملوه ويذمبوه به إلى المقابر وبدقنهم يقيم العزاء ليلاً في المنزل ويحضره الأهل والأقارب والكل في حالة حزن شديد وخصوصاً علياء ولها ووالدتها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



وبعد خمسة أشهر وفي الساعة العاشرة عشر صباحاً نجد السيد رضا
يخرج من شقته ويليه السيدة والدة البناته قد تزيينته بملابس انيقة
ملونة وتخرج من شقتها ملائكة بالسيد رضا متواضعين على الزواج
وقد ذهبا في ذلك الوقت إلى المأذون الشرعي لاتمام عقد
الزواج ويتزوجا ويتعاهم على أن يظل الزواج سراً ولا يخبروا به
أحداً مهما كان

وبعد مرور ثلاثة سنوات وبالتحديد في أواخر ٢٠٠٣ وأوائل ٢٠٠٤ وهنا
قد أتته على سنة واحدة واصبح مشاه مذيعاً مرموقاً ومشهور
ببرنامجه "آخر ساعة" على قناة "الساعة" الفضائية وفجأة يمرض
الاستاذ رضا بمرض خطير في القلب ويدخل مستشفى السلام الدولي
المعادي وهنا ترى السيدة ارملة عبد السلام والتي أصبحت زوجته
سراً ترافقه في المستشفى بينما زوجته الاولى تزوره من بين العينين
والآخر

وبعد ٦ أشهر فترة بقاء السيد رضا في المستشفى وفي آخر يوم
قبل وفاته يدخل عليه مشاه شيرى زوجة محمد مع أبيه في الغرفة
تبدل له ملابسه الداخلية فقال لها في اندهاش "لماذا أنت هنا؟ ما
الذي يحدث؟" فقال لها "رضا" أدركيني معه بعض الوقت" فقال له
في الحقيقة لقد تزوجتما بعد انفصالكم زوجها أبي بعد ٤ أشهر"
فيفدش مشاه كيف فعلته ذلك يا أبي وما ذنبه أمي المسكونة"
ويغضب ويتركه مشاه الغرفة ويخرج

وفي صباح اليوم التالي يتوفى السيد "رضا" ويأتي الأهل والأقارب
لعمل الجثمان ودفنه في المقابر واقامة العزاء ليلاً في منزل السيد



رضا و تظاهر السيدة زوجة السيد رضا الثانية والتي كانت ارملة أخيه وهي تركي بعرفة مما يثير حمامة زوجته الأولى
و هنا قد تعرفت مشاهد الفاجعة الكبرى التي ارتكبها والده في حق والدته وفجأة يختفي مشاهد عن الانظار ولم يحضر الدفن والعزاء ويختفي وحده في منزل الزوجية بالمهندسين وحيثاً لمدة ثلاثة أيام العداد حتى أن تتصل به عليها وهي مندمجة على مэмوله لتجده مغلقاً وتتصل على هاتفه المنزلي لا يرد مما يجعل عليها تساؤل في أن زوجها على علاقة بأخرٍ ثم تذهب له في بيته الزوجية لتجده وحيثاً شريحاً لا يتبعه مع أحد فهو لا يأكل ولا ينام ويذكر "كيف سأخبر زوجتي بتلك الفاجعة وكيف سأعاملها بعد أن تعلم؟"

و هنا وجده يفتح لها الباب لتسأله ماذا بك لماذا لم تأتي لمنزل والدك اليوم؟ لي رد عليها وهو في حالة ثورة وغضب "عذراً تعرفي ليه...؟ لأن ببساطة ...عمي خائن...." لتسأل في حمامة "نعم؟ ماذا تقول" ...عمي خائن؟ ومع من؟ لتندهش من الفاجعة الأكبر وهو يرد عليها في ثورة وغضب "مع والدتك يا هانو...لقد تزوجته في السر منه" وهي تسأل في نفس الدمشقة "متى تو ذلك" يقول لها بعد وفاته عمي بأربعة أشهر وتقع عليها في الأرض مغمياً عليها من حولها سمعته من زوجها والذي يواجه سرها نفسيًا غريبًا.... فيحملها ويدخلها لغرفة نومها ويفيقها من الانساق ويظل جالساً وحيثاً يفك في الموضوع ويقول لنفسه "والآن ماذا أفعل؟ وكيف أواجههما؟ وكيف أتعاملها بعد ذلك؟ على أنها حبيبة عمري؟ أم ابنة عمي؟ أم أختي؟ وهل أترجمها ولكن كيف



اتركها وفي بحثا طفل صغير وهو ابنى هل أتركه لغيري ليربيه وانا موجود على قيد الحياة؟ ماذا افعل؟

ومن هنا تنشأ مشكلة اخرى وهي مشكلة الميراث لأن يعتبر السيد "رضا" له زوجتين وهنا يأتي السيد "هرارة السرجاوي" محامي العائلة ويجلس مع الوالدتان والابناء وهنا نجد لا قد انهم دراستهما الجامعية ولكنها ظلت في البيت مع والدتها والتي حاهمها المرض عندما علمته بذلك المصيبة التي تسربت فيها زوجها ورفيق عمرها عندما أخبرها بها "هرارة" المحامي يحكم شرعية الزوجة الثانية في الميراث...

وبالتالي يرى هشام مع بناته محمد لأن ليس لهم أحد إلى جانب ميراثه من أبيه وهنا ينتقل بزوجته وأبنائه في العيش في فيلا كبيرة في حي الممهندسين

وفي أواخر شهر فبراير ٢٠٠٦ وفي عز البرد القارص في الشتاء وفي يوم مليء بالغيوم والعواصف والمطر الذي جعل عليه تصابه بنزلة برد خطيرة تجعلها تلaze الفراش وقد ألمتها السامة الواحدة بعد منتصف الليل... وبينما كانه تمثل بالريموت كنترول وتنقل بين القنوات ل تستقر عند برنامجه زوجها اليومي وبينما كان "على" ذاتها في غرفته... وفي نفس الوقت بينما كان منزل الأسرة في الزمالك هادئاً والليل يتدفق في سريره ويشرب مشروب الساخن...أخذته علا تمشي ببطء تجاه شرفة غرفتها المطلة على شرفة جارها "علا" حيث يسكن أحدي العمارتين المجاورة لمنزل الأسرة في الزمالك وقد تعرفت عليه في أثناء مرض والد هشام في المستشفى وانشغال والدتها معه فكانا يقضيان كل ليلة من الشرفة وطيلة اليوم يتضمان على مجموعهما على "الفايبر" واتفاقاً ذاته ليلة على أن يهربا سوياً وهنا يضمهما إليها علاء ويؤمنها أنه سيتزوجها سراً نظراً لعدم موافقة والدتها عليه لفترة مسيرة التعليمي لأنه خريج محمد



وفي الليلة ذاتها خرجت بلا مع ملائدون ان يعرفه أحد وابتعدا عن
البيته ليقيه بلا ولاعلاقة تغير شرميه بعد ان وعدهما بالزواج
اما عليه فبعد ان أصيبه منزلة برد شديدة جعلتها طريحة الفراش فـ
تسمع جرس هاتفه المنزل يرن فلا تولى فـ هو خارج الغرفة
وفي تلك الليلة وبينما كان مشاه عائدا لبيته بعد ان انهى برنامجه
اليومي من مدينة الانتاج الاعلامي فيكتفي ومنا تنظر عليه للساعة فتجدهما
الثالثة فبرا فتسأل في حمـة "لماذا تأثر هـنا؟" فـ تتصل مشاه على محموله
الخاص فتجده مغلق او تغير متاح
في تلك الليلة وعندما كان مشاه عائدا لبيته بعد الانتهاء من عمله وبعد
أن سار بسيارته قليلا استوقفه بعض الشباب الملثمين وفي ايديهم اسلحة
درعاة فقالوا له موجهين الاسلحة فوق رأسه "اوفر السيارة واخرج منها
بالتـي هي احسن" فقال لهم "لماذا وماذا هناك" قال اميرهم "انزل من
السيارة والتـي هي احسن والا قـلتـك"....فـنزل مشاه من السيارة وهو مستسلم
لـامرهم وأخذـوا منه كلـ ما يملكـ من نقود ومـحملـه الشـنـي وكلـ ما
يملكـ وربطـوا له يـديـه بـربـاط اسود بـحـيـه لا يـرى شيئاً وهو لا يـعرفـه أـينـ
يـذهبـه ولا أـينـ هو ويـقولـ "ماـكـه إـلـيـ أـينـ ستـاخـونـيـ؟" وهو يقولـوا له فيـ
صوـتهـ مـلـيـ بالـقـسوـةـ وـلاـ يـعـرـفـ الرـحـمةـ"اسـكـهـ والاـ قـلتـكـ" وـاوـدـعـوهـ سيـارـةـ
أـخـرىـ وـقادـهاـ اـمـيرـهـ إـلـيـ مـكـانـ مـظـلـهـ بـعـيدـ لاـ يـسمـعـ فـيهـ أـحـدـ صـوتـاـ
...وانـزلـوهـ منـ السيـارـةـ وـكـشفـواـ عنـ حـيـنهـ وـهـوـ مـنـدـمـشـ وـجـبـوهـ فيـ مـكـانـ
مـرـحبـهـ وـهـوـ يـنـدـمـشـ "أـينـ أـنـاـ؟"

وهـناـ أـخـذـ الـأـمـيرـ الـمـلـثـمـ مـحـمـولـ مشـاهـ وـأـخـذـ الـأـمـيرـ يـتـصلـ منـ تـلـيفـونـ مشـاهـ
عـلـىـ رـقـهـ عـلـيـهـ إـذـ فـجـأـةـ يـرـنـ مـحـمـولـ عـلـيـهـ فـتـجـدـ رـقـهـ مشـاهـ مـفـتـدـ بشـغـفـهـ بـعـدـ
طـولـ اـنتـظـارـ"مشـاهـ أـينـ أـنـهـ ياـ حـبـيـبـيـ وـلـمـاـذاـ التـأخـيرـ". ثـمـ تـسـمـعـ فـجـأـةـ عـنـدـهـ
تـسـمعـ صـوـتهـ تـرـيـبـهـ خـشـنـ وـيـقـولـ لـهـ "أـنـاـ الـأـمـيرـ... زـوـجـهـ معـنـاـ هـنـاـ وـإـنـ لـهـ



يتم دفع فدية وقدرها "١٠٠ جنية سواف تسلمه جثة هامدة" ويغلق دون انتقاما فرحة للرد...

نه تصرخ "من أنت... أجبه أيها المتواش... أين زوجي..." ومن هنا القبيل وهنا بعد مليء ترتدي ملابسها في سرقة وجيزة متناسبة ما بها من مرض وتأخذ "على" من ثرقتها بالبيجامة نائمه وتأخذ تأكسي من الممهندسين للزمالجبيه بيته والدتها والدة مشاه وتتقر الباب فله تفتح والدتها نه تتقر بابه والدة مشاه متفتح لها مستغرقة وعندما تسألها ماركه قتروبي لها عليه ما حدث فتصرخ "أيني" نه تقع على الأرض مغمياً عليها مما تصاب بهجلة في المع يؤدي لفشل تام لتكوين حبيسة المحرسي المتحرك

اما او مليء فتستيقظ من نومها لتصلي الفجر متسمع أصواته مختلفة صادرة من الشقة المقابلة لشققتها مما تشك ان الصغير قد اصابه مكره ولحسن عندما تقابل الاو "علياء" فتسالها في زهول "ما بك" قتروبي ما حدثه ومنها قد انقضت الساعة عن الرابعة فجراً والمطر ما زال ينزل والسماء مليئة بالغيوم والبرق والرعد واصواته على الشبابيك وهنا ترکب والدة مليء ابنتهما ترقى من عناء ما حدثه لتبصر من الاخر ملتجدهما قد هربت تاركة المنزل مع حبيبها علاء وجارها في العمارة المقابلة وتاركة ورقة مكتوبه فيها... "امي الغالية...لقد ذهبتك مع حبيبك علاء الذي احببته ولكنكم لم تعبوه مع انكم لم تعبوه رغم دخوله من الباب وطلبه يحيى لحنه لم توافقني لذلك شررنا الزواج وان نبسا حياتنا بمفردنا...سامحيني يا املى الناس"

ومنها تدخل الوالدة للغرفة لن تجد سوى الرسالة التي تركتها لوالدتها وعندما تخبر الاو ابنتهما فتنهر وتأخذ بمحمولها وتحاتفه احتها لكي تعود متوجهة مغلقة

وهنا تقف والدة مليء وعلياء في حيرة من امرها ماذا يفعل وهى تقول "يارب زوجي واختي في نفس الوقت... ماذا افعل" فهي في حيرة من امرها تفتق زوجها او تبحث عن احتها الصغيرة؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



وَهُنَّا تَكْتُشِفُ لَا التَّيْ هَرَبَتْ مَعَ حُبِّهَا عَلَاءُ وَالذِّي وَمُمْهَا بِالزَّوْجِ سَرًا
دُونَ عَلَمِ الْأَهْلِ أَنَّهُ خَدَّهَا لِيَقِيهِ مَعَهَا عَلَاقَةً غَيْرَ شَرِيكَةٍ وَبَعْدَهَا يَتَرَكُهَا
وَيَهْرُبُهُ وَفِجَاءَ تَكْتُشِفُ بَعْدَ هَرَبَتِهِ أَنَّهَا "حَامِلٌ" مِنْهُ وَلَكِنَّهَا تَخْفِي عَنِ
الْإِنْظَارِ حَتَّى لَا تَعْلَمُ وَالدِّهْنَاهَا وَيَسْتَدِي الْمَرْضُ عَلَيْهَا

وَأَئْنَاءَ مَا تَذَهَّبُهُ عَلَيْهِ لَتَبْعَثُهُ عَنْ لَا تَتَحَلُّ بِهَا عَلَى هَاتِهِمَا الْمُمْهُولُ وَمَمِّي
نَبِيٌّ طَرِيقَهُمَا فَتَجَدُّهُمَا عَلَيْهَا فَتَهَالُهَا أَينَ أَنْتُمِ؟ تَقُولُ لَهَا "فِي مَدِينَةٍ
نَصْرٍ" فَتَقُولُ لَهَا "قَابِلِيَّنِي فِي السَّرَاجِ مَوْلٍ" وَتَهَاهُمَا فَتَقُولُ لَهَا "مَالِكُ؟"
فَتَفَاجَهُمَا "أَنَا حَامِلٌ" فَتَنَهَّمَ عَلَيْهَا احْتِمَالُ الْكَبِيرَةِ بِالْأَسْلَةِ "مَنْ مَنْ؟ وَكَيْفَهُ
ذَلِكَ؟ وَمَتَى؟...." إِلَيْهِ مِنْ تَلَكَ الْأَسْلَةَ فَتَرُوِي لَهَا لَا الْمَكَايِةَ مِنْ بَدَائِهِمَا... ثُمَّ
يَرْنَ جَرْسُ هَاتِهِمَا عَلَيْهِ الْمُمْهُولُ يَرْنَ لِتَسْمَعُ ذَلِكَ الصَّوْبَهُ الْخَشْنَ مَرَّةً أُخْرَى
"أَينَ أَنْتُمْ؟ أَينَ النَّقْوَد؟ اسْرَعُوا وَالَا سِرْصِعْ جَنَّةَ هَامِدَةٍ" فَتَسْأَلُ لَا احْتِمَالٌ
"مَا بَكُوكُ" فَتَرُوِي لَهَا قَسْةَ مَا حَدَثَ بِزَوْجِهِ... ثُمَّ تَقُولُ لَهَا لَا عَلَيْكَ نَرْجِعُ
لِمَوْضِعِكَ

وَتَقُولُ لَهَا فِجَاءَ مَوْضِعِكَ لَيْسَ لَهُ إِلَّا حَلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ التَّظَسُّسُ مِنِ
الْجَنِينِ وَالْمَفْعُلِ تَأْذِنُهَا لِعِيَادَةِ النِّسَاءِ وَالتَّولِيدِ وَهِيَ عِيَادَةُ الدَّكْتُورِ "أَمْبَدٌ"
الَّتِي أَنْجَبَتْ مَعَهُ أَيْنَهَا "عَلَيِّ"

فَتَدْخُلُ الْعِيَادَةَ مَسْطَحَةً احْتِمَالًا وَيَقْبَلُهَا الدَّكْتُورُ أَمْبَدُ وَيَتَذَكَّرُ عَلَيْهِ وَتَعْرَفُهُ
عَلَى احْتِمَالِهِ وَتَشْرِعُ لَهُ عَلَيْهِ الْقَسْةَ فَهُوَ يَقُولُ "فِي الْحَقِيقَةِ يَا مَدَاهُ عَلَيْهِ أَنَا
لَمْ أَعْمَلْ مِثْلَ هَذِهِ الْعَمَلِيَّاتِ وَلَكِنْ لِأَجْلِ خَاطِرَكَ سَأَعْمَلُهَا وَلَكِنْ سَأَخْذُ 15
الْفَمَهْ جَنِيهِ... قَالَهُ لَهُ لَا عَلَيْكَ وَلَكِنْ ارْجُوكَ فِي اسْرَعِ وَقْتٍ وَبِحَدَّ لِمَا
الْدَكْتُورُ بَعْدَ أَسْبُوعٍ لَاجْرَاءِ الْعَمَلِيَّةِ..."

وَفِي صَبَّاحِ يَوْمِهِ مَا بَعْدَهَا بِأَسْبُوعٍ أَخْذَهُ عَلَيْهِ احْتِمَالُهُ إِلَى الْعِيَادَةِ لِاجْرَاءِ
الْعَمَلِيَّةِ وَبَعْدَهَا اسْطَحِبَتْهُ عَلَى بَيْتِهِ فِي الْمَهْنَدِسِينِ لِتَذَفِّقِهِمَا عَنِ الْإِنْظَارِ
لِتَسْتَدِدُ عَمَافِيَّتَهَا وَمَنْا يَرْنَ جَرْسُ مَهْمُولُ عَلَيْهِ لِلْمَرَّةِ الْثَالِثَةِ لِتَجَدُّ رَقَمَهُ مَهْمَاهَ
مَرَّةً أُخْرَى فَتَرُدُّ فِي شَغْفِهِ "وَحَشْتَنِي يَا حُبِّيَّيِّي يَا أَيْنَهُ؟" لَيَرْدُ عَلَيْهَا الْأَمْدِيرُ



بصوته المخشن "انا الامير يا هانو...اين المال...مائة الف...التمام والكمال
وايا حكي تخبرني الشرطة..." فهنا تسأل علا ماذا حدث لزوجك..." وهي
ترد "سأخبرك لاحقاً"

وهنا يستطيع هشام المروبي من يد الامير ولكن اثناء هروبه يلحق به الامير
مع بعض افراد الجماعة و هنا تحدثه بعض المطارحاته بين هشام والامير
حتى يستطيع هشام اخذ العسا من يد الامير و خربه بما في جسده و على
رأسه حتى يقع على الارض ولا ينطق من ثُمَّ يذهب هشام إلى اقربه تليفون
ارضي ويتصل بعلياء على هاتفه المنزل في المهندسين فلا ترد و يتصل
بالزمالة فلا احد يرد فقد توفيت والدة هشام... فهنا يتصل هشام على
ممول عليه فت رد عليه فيقول لها علياء أنا هشام لا تندمши... اسمعي ليس
لدي وقت... اسمعي... احضرني المال و اذهبني لشرطة المهندسين... وبالغي
الشرطة بما حدثه و اخبريه عن تمديد الامير لئن... وانا ساختفي حتى لا
يراني الامير"

ويستعمل "انا حكته مخطوطه في مصنع قديمه محور في منطقة العاشر من
رمضان... سلام حلوقتي..." ويلتفت خلفه ليمر الامير ويقول له "افكرتني من
بعد تلك الضربة" وعندما يصل ل مكان الجماعة ليجد الشرطة قد داهمته
المكان وزوجته علياء وحلته بالنقود وبهذا تو القبض على الامير والجماعة
والسيارة التي خطفته هشام واعادوا له ممتلكاته محفظته ومحمولة وكل
ممتلكاته

ومنذما عادته علياء مع هشام لفيلا في المهندسين وهو سعداء ومرحبي
ليجد هشام "لا" في انتظاره في الفيلا فرحب بها ثُمَّ سعد إلى غرفته
ليستحبه ويسأله زوجته فتقول له لا عليك سأحكي لك لاحقاً... بينما يجلس على
كرسيه المزاز في الغرفة قتروي له موضوع علا ثُمَّ تلتقطه للدولاب لتضر
له الريجامة ليبدل ملابسه وياخذ شاور وينهض فجأة "أين أمي؟ كيف حالها"
ثم يذهب للهاتف الأرضي ويتصل بها إذ بعلياء تقاطعه "لا تتدخل... لا ترد



احد..."فیندھمش و تکمل" لقد توفیت والدتك بعد مرخصها" ویسال کیفیت
مرخصه فتقول" کانته مريضة قلبے وتوفیتے بازمة قلبیة حادۃ" وبردا مشاه
فی البکاء فتقول له لا تبکي ... فیبکی ویقول" اتر کینی ... أنا السبب فی كل
هذا..." فتقول له" سوفتے آخذك لقبرها لفراعة الفاتحة و تدھو لها"
و بالفعل فی صباح اليوم التالي تصلببھ علیاء زوجها لقبر والدته و معه باقة
ورود و بقراءة الفاتحة ثم یجلس مشاه أمام القبر ویقول" سامحینی يا املي
الناس ... اعترضتني اینی سبب وفاتک... وانی قصرت فی حقك كثيرا"
ویغادر مشاه المقابر مع زوجته لمنزله فی المهندسين
وھنا یذنبھ علاء مع والدته لوالدة علاء طالبی یدھا رسمیا من والدتها بعد
أن کاد لمنزلهم بعد هر ورد ورودی علاء لوالدته ظروفه وکیفیت سافر
واشتغل حتی ان اصبح تمنیا مکننا وھنا یکھی لها ما حدھ مع علاء فتابخنه
والدته لمنزل والدة علاء لیطلبھ منها یدھا رسمیا ... وھنا توافق والدة علاء
ومن ثم یأخذ علاء والدته والددة علاء وینھما لفیلا احتماما فی المهندسين
وھنا تفتح علاء الباب لتجد والدتها تختنھما وهي تبکی "سامحینی يا امی"
وقدرھما بوجود علاء ووالدته معھما فتدریجی لها ما حدھ وان علاء خطیما
منھما رسمیا ...
وھنا یأخذ علاء خطیبه علاء والدته وحmate ویعودا لمنزلهما فی الزمالک
حییھ تسكن فی العمارة التي یسكن فیها "علاء" فی شقة اخری فیقول
لما" هذا منزلنا يا حبیبتي.... سنهله حبے وسعادة واولاد" ویختنھما بحبے
وحنان
وتنتهي القصة مع حفل زفافه كبير فی احد الفنادق المطلة علی النيل
ویظہر العروسان مع افراد العائلتين فی مشهد یجمع کل الابطال
والنجم" محمد حماقی" ومن بعده مشهد آخر لعلاء وعلاء ومحمود طفل صغير



خيانة في ضواحي باريس

تبدأ القصة في منطقة سيدني بشر بالاسكندرية حيث تسكن الانسة تيسير مع والدتها في الاسكندرية بينما الابه توفى في شقة بسيطة مكونة من غرفتين وريسيشن صغير وهي تدرس في السنة النهائية في كلية الهندسة المعمارية جامعة الاسكندرية وتمر ستة اشهر لتنتهي تيسير من دراستها الجامعية وتحصل على بكالوريوس الهندسة بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف وبته تحببها معيدها وتبدأ في تمضير الدراسات العليا في نفس القسم

وهنا تلتقي الانسة تيسير والاستاذ حمال وهو الآخر يدرس في جامعة الاسكندرية في كلية الهندسة الميكانيكية حيث انه دراسته بتقدير مرموق وبها في تمضير الدراسات العليا فيبدأ في التعرف على بعضهما البعض وكل واحد منهم يروي للأخر قصته...فيقول لها أنه قادم من محافظة بنبي سويف ليكون بجانبه عمله في أحد المواقع الهندسية في الاسكندرية وأيضاً عمله كمعيد ودراساته العليا هنا يشحون لها من عدم امكانية مكان مناسب للعيش فيه وطوال دراسته كان يتنقل من بانسيون لأخر ويريد أن يستقر... فيقول هنا "لقد جئت من بنبي سويف للسكن في الاسكندرية وبعد أن حصلت على الثانوية العامة بمجموع كبير وبعد أن جاء بي التنسيق إلى كلية الهندسة جامعة الاسكندرية و طوال فترة دراستي كنت اعمل بعد النوم في اوفر نفقات السكن والكلماتي تعبت وانا الآن ابحث عن مكان في استقرار فيه" فإذا تنفس تيسير وتقول له "ما رأيك نحن لدينا عمارتين ترکهما لنا أبيي بعد وفاته...وفي العمارة التي اسكن بها شقة غرفة فوق السطوح وسعرها بسيطا جدا وساتو سط لله عند والدتي في تكون رخيصة لك" فيرد عليها في سعادة بالغة "أأنه حاجة يا تيسير" قالته له "طبعا حاجة" فيسألها "إذن متى استطع ان استلمها" قالته له "منذ باخر لو له يكن لديك مانع"

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



وفي صباح اليوم التالي استيقظ الاستاذ حمال من نومه في المانسيون وقام ليضع ملابسه في الشنطة ورافق مدير المانسيون ليدفع باقي المسابب ثم خرج في طريقه إلى منزل تيسير لتقابله والدتها وقد حدثتها تيسير في الامر فتقابله في الصباح وتعطى الغرفة التي فوق السطوح وهو في قمة سعادته أنه أخيراً وجد مكان قريب من شغله ودراساته العليا في الجامعة

ومنذما تعود تيسير بعد انتهاء يومها الجامعي تقول لها والدتها "لقد جاء زميلك وأعطيته الغرفة" قالته لها خير ما فعلتني يا أمي فإنه كان يشكوا لي من عدم استقراره في السكن طيلة دراسته الجامعية وحتى الآن فعرضت عليه تلك الغرفة مع وعد مني بأن اتوسط له عندك بأن تكوني رحيمة به... فهو فقير لا يملك سوى قوتة اليومي" فتسألهما عنده "من اين هو يا امي" فتقول أنه أتى من مدينةبني سويف... فتسألهما "لماذا لم يلحق بالجامعة هذال؟" فقالته لها "انه التنسيق يا امي.... فالمكتوب ممنوش مهروبه"

وهنا تطلب والدة تيسير من ابنتها أن تمد الاستاذ حمال بالأكل وكل ما ينقصه في الغرفة وفي تلك الاثناء تنشأ علاقة حب قوية بين تيسير وحمال وكل منهما يخدم الآخر في رسالته وينجحا في الآخر ويدلا على الماجستير بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى

وهنا يتقدم الاستاذ "حمال" بطلبه يد الآنسة تيسير من والدتها التي في الاول المتزوج للفارق الطبقي بينهما وشدة فقر حمال ولكن منذما حدثتها تيسير بالانتحار وافقته الله على ارتباطهما وتتم الخطوبة في جو من السعادة والبهجة

وهنا تكون مفاجأة تيسير لخطيبها المهندس حمال وهي مكتبة هندسي متخصص في المعماريين المهندس حمال على المعيشة وتكونون نفسك ويعينه على تأمين شقة الزوجية وتكونون في حي "المنتزة" بشرفة مطلة على الاشجار المليئة بذهور "الياسمين" والتي استدتها والدة تيسير لابنتها من حصيلة ايجار وبيع بعض الشقق في العماراتين ومن بعد تجميل الشقة يتم عقد قران وزفافه



تيسير وكمال في حفل بسيط جداً وسافرا لقضاء شهر العسل في
مدينتي "الغردقة" و"شهر الشيف"

وبعد أن عاد العروسان من شهر العسل السعيدبدأ كل منهما لتخمير رسالة
الدكتوراه واصبح كل منهما "استاذ" في القسم الذي تخصص فيه في
الجامعة وفي صباح اليوم الثاني ذهب الاستاذ كمال عند بابه الشقة ليسبح
الصحف اليومية من تعجب البابا لعاجته كل صباح ليجد خطاباً من الجامعة
نه وضعه وسط الصحف فانمسك به وفتحه ليبرأه من الجامعة يفيض بأن تو
ترشيه من قبل الكلية لبعثة اربع سنوات للجامعة الفرنسية باريس لتخمير
رسالة الدكتوراه هناك

وفي تلك اللحظة كانه تيسير تخمر الانفاس لزوجها على السفرة لتجده
يرقص فرحاً لتساله "مايك من الصباح" ليقول لها "سأسافر باريس وسأخذ
الدكتوراه من هناك" فكان الخبر مفاجأة لتيسيـر فـكانـه في حيرة من
امـرـهـ لا تـعـرـفـهـ تـضـعـكـهـ من فـرـحـهـ زـوـجـهـ او توـكـيـهـ من أـنـ سـيـرـهـ كـمـاـ
مـدـةـ طـوـبـلـةـ او تـذـاقـهـ مـاـ سـتـلـاقـهـ مـنـ وـحـةـ وـهـنـاـ يـأـخـذـ المـهـنـدـسـ كـمـالـ
اـفـطـارـهـ فـيـ سـرـعـةـ لـمـيـلـهـ لـهـائـهـ يـنـهـىـ لـكـيـ يـأـخـذـ حـمـامـهـ كـالـعـنـادـ وـيـرـقـيـهـ
مـلـاسـهـ وـيـنـهـيـ إـلـىـ الجـامـعـةـ وـهـوـ فـيـ شـدـةـ الـفـرـطـيـ يـنـهـيـ اوـرـاقـهـ وـيـتـعـدـ
مـيـعـادـ السـفـرـ ثـمـ يـنـهـيـ المـهـنـدـسـ كـمـالـ لـمـكـتبـهـ المـهـنـدـسـيـ حـيـثـ يـرـتـبـ
اوـخـالـعـ المـكـتبـهـ فـيـ خـلـالـ الـاسـبـوعـينـ وـعـنـدـهـ يـصلـ المـكـتبـهـ يـجـدـ فـيـ اـنـتـظـارـهـ
هـنـاءـ جـمـيـلـةـ مـمـشوـقـةـ الـقـوـاءـ حـيـنـيـهـ زـرـقـاءـ وـشـعـرـهـ اـسـفـرـ قـرـتـديـ تـاـيـيـرـ مـكـونـ
مـنـ جـاكـيـهـ قـصـيرـ وـبـادـيـ وـجـيـبـهـ قـصـيرـهـ وـهـيـ بـيـضاـ حـيـثـ كـانـهـ تـرـيدـ بـعـضـ
الـاـسـتـهـارـاـتـ الـمـهـنـدـسـيـ لـبـعـضـ الـمـشـرـوـعـاتـ الـتـيـ تـمـولـهـ فـيـ بـارـيـسـ وـكـانـهـ
قـاتـيـ لـهـ كـلـ صـبـاحـ فـيـ مـكـتبـهـ وـتـظـلـ مـعـهـ حـتـىـ الـمـسـاءـ وـهـنـاـ تـذـهـأـ بـيـنـهـمـاـ سـدـاقـةـ
وـحـبـهـ وـقـبـلـ السـفـرـ يـاـسـبـوعـ تـخـبـرـهـ بـأـنـهـ سـيـسـافـرـ لـبـارـيـسـ لـمـلاـحـقـةـ مـشـرـوـعـاتـهـ
وـيـخـبـرـهـ مـوـ الـآـخـرـ بـأـنـهـ سـيـسـافـرـ لـتـخـمـيرـ رـسـالـةـ الدـكـتوـرـاهـ فـيـ بـعـثـةـ تـابـعـةـ
لـجـامـعـةـ الـاسـكـنـدرـيـةـ.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



و هنا تزداد قصة الحب التماً بين حمال وشريونيه و يتوقفا على الزواج فور الوصول لباريس واستقرار الاستاذ حمال هناك
وبعد يومان وفي ليلة السفر انتمي الاستاذ حمال من حافة تمضيراته ومن اعمال المكتبي في الخامسة مساءاً على نير العادة وذنبه لبيته لينتهي من تمضير حقيقته هنا يسأل تيسير أن تسامحه فيما وبالفعل تسامحه وفي المساء يأخذ المهندس حمال زوجته وبذمتها لتناول العشاء في أحد المطاعم الفاخرة ويجلسا على الطاولة ويأتي الجارسون فيقول "مساء الخير" ويعطي لمم المنيو وهنا يبدأ الزوجان في تقليبه المنيو لاختيار العشاء ثم ينهض حمال قائلاً "اعطيني من فخلك طبق ماكس جريل مع بطاطس محمصة وسوتية" وتلحقه تيسير "انا مثله...شكراً"

"و هنا يبدأ المهندس حمال في سرد اسئلته "ماذا ستفعلني في نهايةي؟"
فقالت "بالتأكيد سأكون مشغولة في دراسة الدكتوراه ومع طلابي من طلبة القسم الذين أدرس لهم" فيسألها "فقط؟" فتقول له "ماذا تقصد؟" فيقول لها "الست حامل؟ أليس على بالك انجبه طفل مني؟" فتعترف له أن هنا الموضوع مؤجل إلى حصولها على الدكتوراه بتفوق فيقول "أليس الموضوع في حساباتك" فتقول "هذا قراركي ولن أغيره" فيرد "عموماً أنا سأسافر نهاراً وفي أول فرصة أجازة أعود فيها سأحمل هذا الموضوع ولكن عندما أكون هناك سأوفيك بموالي أو لا بأول وانتهي أيضاً ولا بد أن يكون ماتفتك بجوارك وعليه تطبيق "الفايبر" سأهاتفك عليه من حين لاخر والآن هيا نعود للمنزل لأن طياراتي في الصباح المبكر وستقلع في السابعة صباحاً وفي الخامسة من صباح يوم العشاء يستيقظ حمال من نومه ليأخذ حمامه ويرتدى ملابسه ويفسر حقيقة السفر وهنا تستيقظ تيسير لتمضي له الافطار ليتناوله قبل السفر ومن ثم ترتدي ملابسها ويتوجهما حيث تقوده بالسيارة لمطار الاسكندرية الدولى فتقول له "اترك لي عنوانك" فيسألها وهو مندهش "ماذا" فترد "كىي اراسلك عليه" فيرد وماذا عن الفيس بوك او



الايميل يمكّنه أن تراسلني عليه فتقول له بكل حزم "لا تكثر من الكلمات" فليس لدينا الكثير من الوقت فتركه لها "كمال" عنوان العمل إلى أن يستقر في السكن

وهنا يصل الممهندس كمال مع زوجته التي تقويه بالسيارة لمطار الاسكندرية حيث موعد افلام الطائرة فيو دعما وبيوسها ويوصيها أن تطمئنها عليها دائمًا كلما سمعت الظروف

ومندما تعود لبيتها تأخذ كل ما تحتاجه للعيش في السنة الاولى مع والدتها المريضة في منزلهما بسيدي بشر حيث قد داهم والدتها المرض اللعين في سرها فألزمها الفراش ولا تستطع التحرك كثيراً وبعد عامين ناجحته بيدهم تيسير مع والدتها المريضة توفيتها والدة تيسير وهنا اضطررت تيسير للعودة منزلها في المنتزة والطلق بيته والدتها وهذا أصعبه وحياته فالوالدة توفاتها الله بعد صراع مع المرض والزوج سافر وتركها فأخذته ملابسها وعادت لتعيش وحيدة في شقتها في المنتزه لحين رجوع زوجها حاملاً شهادة الدكتوراه من هناك

في حين ما يتافق الاستاذ كمال والمهندسة المسنا شيروبته على الزواج وهنا قد استقر الاستاذ كمال في المعيبة بباريس

وفي صباح اليوم التالي يلتقي كمال وشيروبته ويتوجهما لمقر السفارة المصرية في باريس لإتمام عقد الزواج ويختلفا في المساء في كافيهاته وشوارع باريس

ومن ثم يتوجهما لمنزل الزوجيةutan انساء في باريس وبعد مرور ستة أشهر من الزواج وفي صباح يوم ما استيقظت السيدة تيسير في تمام التاسعة صباحاً وذهبت لمطبخ لتحضير حوبى النسكافيه الخاص بها والتي اعتقدت أن تشربه كل صباح ورامتها تسحب الصحف من تحت الباب وأخذتهم وذهبت لجلس في المفردة المطلة على شهر "الياسمين" ورامتها جلس على كرسها المهزوز وفي يدها حوبى النسكافيه وبدها الأخرى



الجرائد اليومية وإذ بما تجلس على الكرسي فتبقى كوبه النسخافية من
يدهما وبنفسه وتتسخ ملابسها بالنسخافية وتقول "ماهنا الصباح الاسود؟ ما
هذا اليوم اللعين"

وأثناء خبابها لتغيير ملابسها يدق جرس هاتفها المحمول لتبطن أنه
زوجها قد عليه لتجد صوتاً غريباً يفاجأها فتقول "من أنت" فيرد "انا فاعل
خير" وهي تسأله "ماهنا تردد ومن اين جئت برقمي" فيقول لها صبراً "اين
زوجك" فترد "في باريس ليجال الدكتوراه" فيقول لها "يا عزيزتي انه خمب
باريس ليخونك مع اخر" وإذا اردتني أن تأخذني سأساعدك للوصول
إليه هناك ويغلق الماء منه....وهنا تنهض لأقصى درجة لدرجة وقوف
الماء من يدها دون أن تدربي و تكون في حيرة من أمرها "ماهنا؟ لاما
فعل ذلك؟ ماهنا فعلته له كي يدركني وينصب مع اخر؟"

وفي ذات ليلة وهي تناه وحيدة في منزلها وفي وقت متاخر من الليل
وأثناء ما تخلت تيسير للنوم وبالفعل تدخل في سريرها وتغمض عينيها حتى
تسمع أصوات غريبة صادرة من الشرفة لتنهض من سريرها وتدري أفراد
غريبة ملثمة تمسك بها وهو عبارة عن ثلاثة ملثمين يمسكون بها وينظرونها
في الكرسي ويربطوا أيديها وارجلها ويضعوا على فمها لاصق كي لا يسمع
أحد صوتها ويدخلوا لغرفة نومها ويُسرّوا الدوابه ولا دراج
الموجودة في الغرفة ويأخذوا علبة مجوهراته تيسير وبربوا من الشرفة إلا
أن يتعرقل أحدهم في شجرة الياسمين ويلحق به العارس ويمسكه ويقوم
بارساله لقسم الشرطة فيعرفه بماحدثه ثم يذهب العارس ويمسكه ويقوم
تيسير ويلهمها من ربطها ويزيل الاصق من فمها وهنا يكون قد اعترف
السارق على زملاؤه وأتته الشرطة لتيسير بعلبة مجوهراتها سليمة وفي
 صباح اليوم التالي يتصل بها "فاعل خير" والذي اتصل بها عبر مدمولها
الشخصي وقال لها "ما أنا أوفي بوعدي واتصل بك لأساعدك للوصول
لزوجك في مكان إقامته في باريس معها...والعنوان هو" ٩ شارع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



الشانزليرية الدور الثالث شقة ٦" وبالفعل ذهبته السيدة تيسير لتشتري
ذكرة سفر وعودة لواريس وتنمي حافة الاجراءاته لقلعه بزوجها
وتكتشف ما اقترفه في حقها وبالفعل سافرت هناك ووصلت للعنوان
وسعادة للدور الثالث ونقرت على الباب مراراً ومراراً لم يجب
امضى نزلة للدور الأرضي وطلبت جالسة بجانب السيكوريتي للمساء حتى
شاهدت سيارة كبيرة من نوع "المرسيدس" تقف أمام باب العمارة ونزلت
شيروبتها ومن بعدها نزل المهندس كمال من السيارة متاطل ذراعيهما
ودخل معها للعمارة فوجدها فاندمس" تيسير...كيف أتيت إلى هنا؟"
قالت "بالطائرة" فسألته من تلك الفتاة؟ فاجابها بكل بروء" أنها زوجتي"
مساحي وهي في قمة تحبها كيف ذلك وانا ثو امسكت بها ومرقته لها
شعرها وملابسها وقالت لها" حرام عليك...أنت طفلتي زوجي يا خطاقة
الرجاله...لقد حدثت فقد حياتي بسببه..." وأنه يا من صنعتك من العدم
أهذا جزائي؟"
وتعود للقاهرة وحيدة وشريحة دموعها تنزل من عينيها وعندما تعود لبيتها
تمسه يدفتري التليفونات وتبكيه عن رقه المحمامي الخاص بالعائلة وتدركه بما
حدثه وتطله رفع دموعي طلاق على زوجها
وفي تلك اللحظة تسأله سيروبتها" من تلك السيدة" فيقول" أنها زوجتي الاولى"
وهي تندمس" أنا متزوج؟ وكيف لا تقول لي؟ وكيف تخدعني
هذا؟" لما ذكرتني انه متزوج؟ ثم تطلب منه ان يطلقها في هذه
وإلا سيدخل في مشاكل لا حصر لها... وانتهى المهندس كمال من تمثيل
الدكتوراه وعاد لمصر بعد أن اخذها بتقدير جيد جداليدج تيسير قد
رفعته دموعي طلاق عليهما في اليوم التالي من رجوعه وفي الصباح
الباكر دق جرس الباب ليفتح كمال ويجد المضر قادم ومعاه اعلان
بالدعوى وميعاد الجلسة



والفعل حضرا الزوجان للجلسة في محكمة الاسرة والتي حكمت بعد سماع الزوجين وسماع تيسير وشحوانا وبالفعل قضت المحكمة بطلاق تيسير من حمال ومنها عادته تيسير لمنزل " سيدتي بشر" وعاد " حمال" لبلدته ببني سويف ليعيش وحيانا فريدا في بيته فغير حما قبل الزواج

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



ش

وبعد ثلاثة سنوات وهنا قد وصلت زينب للسنة النهائية في الجامعة وهي
فتاة محجبة وعلى قدر حمال من الجمال وقد بلغت العاشرة والعشرين من
عمرها وكانت الديون على رشدي وأصبح لا يستطيع سدادها وهذا تبدأ
زوجته عفافه في التهاجر معه من أجل نعمه مقدرته على سداد الديون
لأن زوجها أصبح لا يتحكم إلا على معاش ضئيل لا يكفي وتعلو اصواتهم
ويسمح لهم بالجيران في المارة كل يوم

وفي يوم من الأيام وهو يتساجر مع زوجته ولها صوتهم وسماعهم الجبار
أخذ السيد رشدي قرار بأن تترك زينب الجامعة وتعيش في المنزل تخسر
وتمسح وتطبخ...إلخ وبالفعل دخل رشدي لغرفة زينب وهي تذمّر
دروسها في جو من الشجار والاصوات العالية فمسك بالكتبه والقاما على
الارض وقال لها بصوته عاليٍّ لعنفه "لا مذكرة...قومي...لا جامعة...لا



شمامه" فاندهمشت وقال له "ماذا تقول يا أبي؟ فأنا في السنة النهاية
وعلى اعتابه التخرج وسأجد عملاً مناسباً وسنبقى في أحسن حال ولتصدر
ظلياً" فقال لها "لا استطع تحمل اهانته أمه أكثر من ذلك... أصبحت لا أطيقها
ولا أطيق صوتها العالي تحفيني ديونكم وديون البيبي فمذا قرارني ولا
رجعة فيه ستدركيني الجامعة" ويخرج وبدرهما وتظل زينب حبيسة بدران
غيرفتها بعد ذلك القرار الظالم الذي أخذته والدما
إلى أن جاء سوء في الصباح الباكر كان السيد رشدي قد خرج للمسجد
المجاور للمنزل فإذا يقابل كل من البقال والجزار والمكوجي في طالبوا أمه
الناس أن يدفع ما عليهم من ديون وإلا سيجسوه ويرجع ليجد ابنته تتركي
وحدها في الغرفة لأنها ستفارق الكلية والدراسة وأصحابها التي اعتقدت
أن تراهم كل يوم فعندها بسوه حال خشن وطلبه منها أن تكف عن
البكاء وتقوم تحضر له الأفطار

ويدخل رشدي عرفته فتستيقظ عفافه على سوته وهو يتساجر معها بسوته
مال كالعادة لأن زوجته تشتري دون أن تدفع وأخبرها بأنهم اسحروا
يهذده بالجنس فتقول له "حرام عليك... أنت لا تعطيني كيي ادفع... قد
تعرب من أسلوبك... طلقني" وهذا تضع عفافه ملمسها في حقيبتها وتتركه له
البيبي وتمشي متجمدة إلى منزل والدتها المتوفاة في العباسية ... وفي اليوم
التالي يبعث لها رشدي ورقة طلاقها على يد المدير في منزل العباسية
وهي تتركي وتمهمه "لحة يا رشدي للدرجادي هانته عليه عشرة خمس
وعشرين عاماً" ويظل السيد رشدي مع ابنته التي أصبحت حبيسة بدران
المنزل في خدمة أبيها تخدمه

وبعد ستة أشهر وفي صباح ذاته يوم خرج السيد رشدي مرتدياً ملابس
أنيقة وذهب للذاتية التي تسكن في آخر العارة بجوار المنزل لختار له
معرض مناسب من بناته العي بعد أن يشرح لها ظروفه فقام به وأحضره له
بعض الصور لبعض فتياته العي ليختار بينها وبالفعل اختار فتاة صغيرة تقع



في المنزل المقابل لمنزل الخاطئة فذهب معها ليخطوهما من أهلما وبالفعل توافق العروس بترحيب الأهل ... ويتقدما أن يذهبا لإمام الجامع المجاور للمنزل ليعقد لهما قرانهما وبالفعل يذهبا في السابعة مساءً للمسجد لعقد القران وبعدما يذهبا لحي سيدنا الحسين ويأكلان في أحد المطاعم هناك ثم يعودا للمنزل في المساء فتستقبلهم زينب تسألهما في حمضة "أين كنت يا أبيي منذ الصباح؟ ومن تلك ومن أين جئته بها؟" فبرد عليهما في نشوي وانبساط ليس شانك... تلك زوجتي... تزوجنا منذ سنتين في المسجد..." ويقول لها في صوته خشن وبكل حزم وقوه "اسمعي... لا بد أن تقدريها... فهي في منزله والدتها" فبرد "لا يا والدي... تلك ليسه أمي... ولا سجل ملها عندي" فيقول بنفس الجدة "اسكتي وإلا ضربتك حتى الموت" وتدخل زينب لغرفتها وهي تبكي بحرقة "أين أنت يا أمي؟ لماذا تركتني وذرتني؟ أكرهتني ولو تفكري بي؟" وتمممها بتلك الكلمات حتى تأخذ سورة والدتها في حننها وتنهي وفي صباح اليوم التالي وبعد ما انتهت رشدي من سلة الفجر وعاد لمنزله وهنا قد سد رشدي ديونه للبقاء والبزار والمكتوفي دخل غرفة زينب ليطلب منها أن تضر له الأفطار كالعادة فله يجدها في غرفتها... لقد أخذته زينب محبة ملائكة ملائكة منزل أبيها وانتقلت للعباسية حيث منزل جدتها والذي تقيه فيه والدتها بعد وفاة جدتها لتتجدها قد تزوجت بأخر وراثته تروي زينب لوالدتها كل ما حدثه عقبه أن تركتهاليه زوجته لما أنه تزوج من أخرى وقالت لها على ما تعاشه وخصوصا ظلم زوجة أبيها لما وموافقة أبيها على تلك المعاملة وبالفعل تجلس زينب مع والدتها وزوج والدتها في العباسية وبعد ثلاثة أسابيع من هذا اليوم تزوج زينب زوج أمها يدخل عليها وهو عجوز متساهلي في وحشة الليل المظلم ويحاول أن يعتدي عليها ولكن تصده وتجري خارج الغرفة وفي صباح اليوم التالي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



أخذته والدة زينب تبعه من ابنتهما في كل أرجاء المنزل فلن تبعهما لأنها قد أخذته مقتبة ملابسها وهربيه من هنا الزوج اللعين

وخرجت زينب في الليل تبعه من مكان تذهب عليه فلن تجد فوضعت حقيبتها ونامت عليها في الشارع إلى أن استيقظت في صباح اليوم التالي على أحد سواقي التاكسي يعطفه عليها ويأسالها من أنت وهل ترددت

الذهاب لمكان ما فطلب منه أن تذهب للكلية وتقابل أصحابها فسألها "مالك؟" فتروي لهم كل ما حدث لها وتقول لهم أنها تركت الدراسة للأبد وتروي لهم أنها لن تجد مكان تعيش فيه وهنا تنهض صديقتها "سفاء"

وتقول لها "لماذا لم تأتي للعيش معى؟ أنا أعيش بمودعى في شقة كبيرة بحي مصر الجديدة فوالدى والدتها يعيشان في الكوبى ويعملوا في وزارة التربية والتعليم الكوبية وبالفعل تأخذ سفاء صديقتها زينب وتبغيها معا للشقة في مصر الجديدة ويصعدوا في المصعد وتفتح سفاء باب الشقة وتقول لزينب "اتفضل في بيتك" وتدخل معها في غرفة من غرف الشقة وتقول لها "هذه غرفتك... أنتي حررة التصرف فيها" وتدركها قائلة "سورى يا زينب مطردة أمود للجامعة ومن بعد الجامعة سأشتري بعض الطالبات للمنزل" وتدركها وتبغيها وهذا تبدأ زينب في فتح المقتبة وتغيير ملابسها وتخلد في النوم

وفي مساء نفس اليوم تستيقظ زينب من النوم في الثامنة مساءً لتجد سفاء ترتدى ملابسها الأنيقة وتضع بعض الماكياج الصادب فتسألاها زينب "أأنت خارجة يا سفاء" فترد سفاء "نعم... أخرج مع الشلة نسر وندق ونشرب حتى الصباح" فتشألاها زينب "أتدركيني وحدى في هذا الظلام؟" فتقول سفاء "تعالي معنا" فتندهمش زينب وتقول "كيف وأنا لا أعرف أحد ولا أعرف أحد ولا أشربه". وهنا تنهض سفاء "ساملمك كل شيء... لا عليكي... ولكن عليكي ان تطلعى هذا العجائب وتصفي شعرك عند الكواشير وتلبسى ملابس أنيقة للسمرة"

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



و بالفعل تقوه حفاء بأخذ زينب لكتافير لتصفه شعراً و قذاع العجائب
و قشتري لها حفاء ملابس عارية لزوج السهرة وضع لها بعض الماكياج و طلاء
الاظافر و هنا تكون زينب اصبحت جاهزة لتسمر مع حفاء و شلتها و قد تذهب
معهم لأحد الكافيهات في الممهندسين والتيي تقدم الخمور فتندهش زينب
لأنها ترى عالم غريب لم تشاهده من قبل
ودخلت زينب مع صديقتها حفاء داخل الكافيه والذي يقدم الخمور ويقوم
فيه الشباب والفتيات بالرقص مع بعضه على انغام الموسيقى
الساخنة... فتدخل البنات على طاولة فيما شباب و فتيات من زملاء زينب
و حفاء في الجامعة و تبدأ حفاء تعرفهم على زينب فيقول أحدهم "زينب
بلدي اوبي... نقول لك زيزبي أحسن ولا ينطيكي أكثر" وجلس سافي
وزيزبي على الطاولة وبأتي شادي صديق سافي ويستأذن زيزبي قي أن
ترقص معه على تلك الانانيف يقول له لا أعرفه ثم يأخذ سافي ويرقصا
و تذهب سافي للرقص مع شادي على انغام الموسيقى الساخنة ويعودا
لطاولة متري سافي كل الناس تشربه إلا زيزبي ومنها تمسك سافي بيد
زيزبي وتعلمه كيفه تمسك بالحربة و تشربه مثلهم ثم يأخذها شادي
ليعلمها الرقص ويرقصا معا حتى الصباح

وبعد مرور ثلاثة اشهر من تلك الليلة وقد اعتدته زيزبي على الشهاب مع
سافي وشلتها الفاسدة وفي مساء ذات يوم كالعادة دخلت زيزبي مع
سافي الكافيه وبذاته زيزبي تطلب أنواع الخمور المختلفة وجلسه على
الطاولة بشعرها الأصفر وأخذته تشربه مثل الكل وقامته زيزبي مع شادي
ليرقصوا وفجأة اشتغلت أغنية شعبية فأخذته زينب ترقص شرقى على تلك
الاغنية وكان من ضمن رواد الكافيه صاحب أحد الملامي الليلية بشارع
المرء ووقفه وسط مجموعة الشباب التي كانته واقفة تشاهد رقص زينب
وبعد انتهاءها من الرقص تعود لطاولة ويمشي وراما صاحب الملامي
الليلي حتى يصل إليها ويسأله عليها الاستاذ "أشعره" مدير ملهي ليلي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



اسمه "السعادة" فيقول لها "مساء الخير...انا أشرفه ظالماً وعندى ملهمي
ليلي..." فترد "أهلاً أنا زيزبي وهذه صافي صديقتي وحنته أدرس في
كلية الفنون التطبيقية وتركته الدراسة لظروفه قهرية" فيقول "انسي
الموضوع...أنا أحتاج لراقصة وأنتي ترقصي جيداً ما رأيك؟" فترد عليه
لقد فاجأتني بطلوك...اتركني يومين أفكر ثم اوفيك بالرد
وبالفعل بعد يومان تدخل زيزبي مع صافي للطائفه وتجد الاستاذ أشرفه في
انتظارها فتذهب للطاولة هي وصديقتها صافي ثم يأتي إليها الاستاذ
أشرفه ليسألها عن رأيها في العرض فتنهض سفاه وتسألهما ماذا هناك؟
فتزويه لها زيزبي أنه عرض عليها أن ترقص في الملهمي الليلي فردت
عليها وقالت لها لا بد أن توافقني فهي فرصة لن تتحرر بالنسبة لك وهنا
تنهض زيزبي وتخبر الاستاذ أشرفه أنها موافقة على العرض
وفي صباح اليوم التالي ذهبته زيزبي للأستاذ أشرفه في الملهمي الليلي
لتنهي الإجراءاته وواعدها أن الحياة ستكون وردية وواعدها بمرتبه كبير
وشقة فاخرة وسيارة وبالفعل منتهي زيزبي العقد وفي مساء اليوم كان أول
ظهور لزيزبي في ثوبها الجديد كراقة واصبته تجلس مع الزبائن بعد
أنها رقتها تشرب وتسهر معهم... وبعد مرور ستة أشهر أصبحت زيزبي
فيها راقصة مشهورة يعرفها الكثير من الناس بذاته تنهال عليها عروض
التمثيل والأعلانات وبالفعل قبلت عرضاً بأن تكون نجمة الأعلانات وقد
أصبحت نجمة الأعلانات مشهورة وترتبط زيزبي من خلال الأعلانات على
الأستاذ "جلال" مخرج الأعلانات وهو كان يدرس في كلية الفنون الجميلة
وقد جاء من أحدي قرى محافظة طنطا ليدرس ويعلم وبالفعل عمل مخرجاً
في مجال الأعلانات
وفي يوم من الأيام امتحنها لها الأستاذ جلال أثناء تصوير الأعلان أنه يعبأ
ويبرد أن يتزوجها وتوافق زيزبي بعد أن تطلب منه أسبوع للتفكير
وبالفعل يتزوجها ويعيشا في شققها الفاخرة وتنجبه زيزبي بعد تسعه أشهر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



من الزواج ابنتها "خيال" وهنا يطلب منها زوجها بأن تكتفي بهذا القدر من الرقص والالحاناته وتتفريح لرخاية "خيال" وتدريبها تربية سليمة ولكنها ترفض وتأتي به "بببي سيتر" لخيال كي تجلس معها في المنزل طوال فترة غيابه أبويها عن المنزل

وهنا تبدأ المشاجرات بين جلال وزبزي ويبدأ صوتهم يعلو ويسمح لهم العبران في المنزل لكي تجلس زبزي وتدرب ابنتها ولكنها تقول له "لقد تعرفت علىي وأنا راقصة ومقتها شمرة واسعة في مجال الالحانات كي فيه بعد كل ذلك أضيع شهرتي بببي؟" وهنا يقول لها " كي فيه لا تخدي بشهرتك من أجل ابنتنا الوردية... فهي مازالت طفلة صغيرة تحتاج إلى حبه ورعايتها واهتمامه منه يا هانه... كي فيه تتركهما وحدهما في الليل وتبتعدي عن المال والشمرة؟"

تقرب عليه وتقول "هذا المال الذي لا يعجبك أنا وابنته في حاجة شديدة إليه... فأنت مجرد مجرد مخرج الالحاناته ولا تحكم إلا على مرتكب الشغيل والذي لا يكفي لمرتبه البببي سيتر فيقول "لماذا البببي سيتر من الأساس . فاجسي في البيت واربعي ابنته بنفسك فهذا أحسن"

وبعد ثلاثة سنوات من تلك الليلة وبعد أن اعتادت الطفلة على البببي سيتر التي أتته بها والدتها لها وبعد أن اعتقدت ان تبكيه معها وفاء في تعرفتها كل ليلة ... تذهب وفاء في ذات الليلة وتترك خيال وحدها لكي تتزوج وترتك العمل والطفلة ذات الثلاث سنوات تنهي وحدها في تعرفتها بالمنزل... وعندما يصل أبيها في ساعة متأخرة يجدها وحدها في الغرفة فيندهش وفي نفس الوقت تنهي زبزي عملا في الملهم الليلي في السابعة صباحا وتعود للمنزل وتنهي بعد تعبه طوال الليل

ولكن في هذا اليوم عادته زبزي لتجد جلال في انتظارها هو والطفلة تدركها البببي سيتر وظاهره كي تتزوج ومنها قاتلها جلال عندما عادته من عملها وتشاجر معها مشاجرة كبيرة فيقول لها " أقدرین عدته للمنزل



لأجد بنتي وعدهما في المنزل وهي مازالت ثلاثة سنوات لمجرد أن الأنسنة
التي أتتني بها ذهبت لتفزوج؟ ما قلوك هنا... ألسنة تذافي عليها... ماماً
الذي بداخلك طلب أم مجر." فتقول له "ماذا أفعل وهي تريد أن تفزو
وقد حدثه موعد العقل مسيقاً ولا استطاع إلا أن أواهقها ولا استطاع ترك
العمل فجأة" فقال لها زوجها في صوته خشن عنيفة "لاداعي لتلك
التدريبات وهي كلمة واحدة إما أن تتركي العمل وتفرجي لتدريب البنات
أو سأخطها وأمود بها إلى والدتي في طنطا تربيها هناك واترك معلقة
لستي زوجة ولا مطلقة
ولكنها اختارته عملها في الملهم الليلي وتركته أبنتهما وبالفعل أحد جلال
يجمع حقيبة ملابس ابنته وأخذها وهرج وتركها
وبعد ساعة واحدة فاجأها المحمول بدن إذ يصاحب الملهم الليلي
يستدعيها على الفور فتأخذ سيارتها وتذهب إلى لتجد الماجدة الصبرى
وهي أنه استعان براقصة جديدة بدلاً منها واستغنى عنها وطلب منها
مفاتيح السيارة والشقة التي كانته تعيش فيها وعادته لتعيش مع صافى
لتدركها تعذر لها لأن والدتها ووالدتها أتوا من الكويت وهو موجودين
بالبيت
فأخذته زينبه حقيبته وارتديت العباية من جديد وذهبت لوالدتها في
حي الجمالية لتجده توفيق وتروجه زوجته من آخر فذاته إلى والدتها في
العباسية فوجدتها هي الأخرى توفيق بعد أن تم تطليقها من زوجها اللعين
معاشته وحيدة حتى ماتت... فتوجهت زينبه للشارع مرة أخرى



في قلب السيرك

من داخل جدران السيرك القومي والعموزة بالجية تبدأ أحداثه فتنا
وبالتحديد في حيفه ٢٠٠٩ حيث يعيش كل من يعمل في السيرك في غرفه
صغيرة مبنية في حواليس السيرك بجوار اقفاص الحيواناته التي يتم
استخدامها في العروض المسائية اليومية

ففي صباح يوم من أيام شهر يونيو ٢٠٠٩ يستيقظ جميع الزملاء في السيرك
ويتجمع الكل على طاولة الافطار المكونة من الفول والطعمية والباذنجان
وجلس الكل يأكل ويتبادل أطراف الحديث عن الكمبيوتر والانترنت
متنهض سماء لامبة الأكريليك الأساسية في السيرك تطلب من زميلها على
مدربة الاسود والنمور أن يعلما مواتي الكمبيوتر والانترنت وكيفية
استخدامه يومدما أن يجعل منها أستاذة في مجال الكمبيوتر والانترنت
وهنا يبدأ على مع سماء دروس الكمبيوتر والانترنت كل يوم بعد الانتهاء
من تدريباته العروض المسائية

وفي يوم من الأيام بعد مرور أسبوع من دروس الكمبيوتر والانترنت بين
علي وسماء وأثناء الدرس اليومي وهو يعلما كيفية استخدام الماوس
يمسه علي بيد سماء وينظر في عينيها العسلية الفاقعة ويقول لها
"يموك....تقبوريني؟" فتردوك سماء وتدركه وتجري على غرفة تمهق كر وتقامل
فيما حدثه وفي نفس اليوم وبعد العرض المسائي تنتظر سماء زميلها خلفه
الحواليس بعد انتهاء فقرته وتبصره أنها موافقة

وبعد انتهاء العرض المسائي في نفس اليوم وقبل أن يدخل الكل للنوم
وأثناء اجتماعهم على طاولة العشاء يخبر على زملاؤه أنه قد خطبه سماء
وهي وافقة وأصبحت من تلك اللحظة خطيبته رسمياً وبعد شهر قامته حلاله
سماء بتجهيز الغرفة وتجهيز نفسها وفي صباح الخميس الأول من شهر يوليو
إلى مكتبه مأذون بجوار السيرك وعقدا قرانهما وأصبحا زوجان سعيان



يعيشا في الغرفة المجاورة لاقناع الاسود والنمور داخل السيرك مع
زملاؤهم الذين احتفلوا بهم فور معرفتهم من عقد القرآن
وبعدهما بأسبوع وفي مساء يوم الخميس شعرت سماء ببعض التعب أثناء
غرضها المسائي على الأكروبات فبعد انتهاء فقرتها نصحتها زميلتها بعمل
بعض التعاليل والفحوصات وفي يوم السبت ذهبت سماء لعمل التعاليل
وأجرت تعليم الدم وفي المساء ذهبت لتسليم النتيجة لتشفف أنها حامل
من زوجها ففرجت وفرج زملاؤها وفرج على ثنيهاً واحتفلوا
وبعد تسعه أشهر شعرت سماء ببعض التعب وبعض الآلام في بطنهما
وساعدتها زميلاتها البنات في حملها وارسالها للمستشفى مع زوجها على
ووضعته سماء طفلتها زينة وظلت سماء ترتعش زينة وهي كما هي لآخرة
الأكروبات ولكن زينة الصغيرة في الغرفة وظلت على ذلك حتى بلغت
زينة سنوات الخامس الاولى من عمرها وهنا يظهر شقيق سماء الأكبر
رأفت والتي يلعب لعبه النيشان بالألة الماء وكان يستعين بطفل من
الجممور ولكن الآن وبعد وجود زينة أصبح لا يحتاج
وفي يوم أن بلغت زينة خمس سنوات اي يوم عيد ميلادها أحذ رافت يقنع
سماء بأن تنزل زينة إلى العمل وتتفق معه في لعب النيشان واقتربت سماء
وبنادق زينة في الظهور مع خالها في تلك اللعنة في العروض المسائية
وبعد مرور خمسة أشهر وقد انتهت زينة على الظهور في لعب النيشان مع
ذلكما وقد نجحت فيها نجاح مظيع وفي يوم من الأيام كان في ايهى حالاته
هو وزينة ووقفت زينة واستعدت واستعد ذلكما بالسماكيين وأخذ يرمي
بالسماكيين الأول ثم الثاني فالثالث وجاء وقت السماكيين الرابع فعندما جاء
يرميها أرتعشت يده فجاءته السماكيين في قلب زينة الصغيرة فوقعته زينة
متوفاه على الأرض وتوقف العرض في تلك الليلة وتم اسدال ستار
وامتنع مدير السيرك للجممور ...من ناحية أخرى انها رفعت سماء بعد ان
شاهدتها ابنتها تضيع منها وتتجاهل مع أخيها وتطلب منه ان يخرج عن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



ووجهها ولا يعرفها بعد اليوم وبالفعل يخرج رافعه للشارع باحثاً عن حمل ومتسللاً إلى أن اخذه صاحبه أحد الكازينوهات في شارع المسرح ووفر له عملاً في حماماته أحد تلك الكازينوهات ومن ناحية أخرى ظل السيدك مخلق أسبوع محاد على الطفلة زينة...

وبعد ذلك الأسبوع اجتمع مدير السيدك بكل من يعمل في السيدك وفهمهم أنه مزين على الطفلة زينة ولكن لأد وأن يعود السيدك لنشاطه من جديد ونثمه على العمل وبالفعل جاء السيدك وكل من في السيدك لنشاطه والتدريبات استعداد للعرض المائي اليومي دون فقدرة الآلات الحادة وتعود أسماء للعبتها الأساسية وهي الأكروبرات وفي أثناء ما يستعد الكل وتستعد سماء وهي مزينة ومكسورة بعد وفاة ابنته الوحيدة يقتل توازناً في أعلى السيدك ثم تسقط سماء من أعلى نقطة في السيدك إلى الأرض ثم تنهش فتنكسر رقبتها وذراعها اليمنى وأرجلها فيته اسعافها ونقلها لمستشفى بجانب السيدك وبعد أسبوعين فيهم عملية جراحية تخرج سماء من المستشفى حبيسة الكرسي المتحرك بصحبة زوجها على ومنها لا تستطع المشي على ساقيها ولا تعرك ذراعها اليمنى ولا تستطع خدمة زوجها بل هو الذي يرعاها ويصر على راحتها وخصوصاً أنه مزين هو الآخر على ابنته الوحيدة وهنا يستعين مدير السيدك بمروءة زميلة سماء وبديلتها في لعبة الأكروبرات حتى لا يقتل برنامج العرض المائي وتتدرب به مروءة وتنتظر إليها سماء بنظرة خيبة أهل لأنها احتلته مكانها وبعد مرور خمسة عشر يوماً من استبدال سماء بمروءة وبعد أن تقدرت به مروءة من على يده التدريبات والعرض كل يوم نجد مروءة تطلب من على أن يعلمهما هي الأخرى الكمبيوتر والانترنت واللغة الانجليزية بجانبهم وبالفعل يوافق على وينتظر أن تذلل سماء للنون ويذهب به مساء كل يوم بعد العرض لمروءة في ترقتها ويعلّمها ما طلبت ... وتمر الأسبوع وهو يعلّمها وتنشأ بينهما قصة حب ملحمية دون علم سماء وبعد مرور عشرين يوماً يتفق على



مع مرورة على الزواج سراً حتى لا يعلم أحد وبغير سماء وبالفعل اتفقا على يوم الثلاثاء وهو اجازة السيرك فذهبوا لنفس مكتبة المأذون وعند ذلك
ومرورة قرانهما وعندما كل في اتجاهه حتى لا يكشف أحد سرهما
وبعدهما بشهر وحالعادة في مساء ذاته يوم بعد العرض المسائي ذهب
علي مع سماء ظل يرحاها حتى نامته وخرج على بعد أن نامته وذهب لغرفة
زوجته الثانية مرورة فاستيقظت سماء وذهبته تشرب فوجدها على ذاته
نامية مرورة فصارت بخلفه بكر سيمها المفترك دون أن يشعر على
وطلبت خلفه الباب وانتظرته حتى بدل ملابسه وارتدت مرورة وعلي ملابس
النوم وناموا معاً في سرير واحد

فدخلته عليهما سماء واند晦ته من حول ما رأته وقالت "علي... ما الذي أتي
بك إلى هنا. ماذا هناك؟ وما علاقتك بمرورة؟ وملابس النوم؟" وطلبت مثنا
وخرجت لغرفتها مسرعة في اندهاش وخرج على ليلعق بها وقال لها بصوت
محسوس "مرورة تكون زوجتي...تزوجنا منذ شهرين" وترد "لماذا؟ ما الذي
جنبته كي تتركني وأنا مريضة؟" فبرد "لا شيء ولكنني أصيبيه بالملل من
حياتنا والروتين الممل بما ومللت منه ومن حسته في هذا الكرسي" وهنا
 تستعيد سماء قوتها وتقول بكل حزم "إذن احترار بيدي وبي匪ها" فتطلقها أم
قطقني أنا فبرد بكل انحسار لا استطاع أن أطلقها لأنها حامل مني وحراة
أن يتشرد هنا الطفل المسكين وكلانا على قيد الحياة... ولا استطاع أن
أطلقها فماذا أقول للناس عن أسباب الطلاق" وبنفس القوة دفع المرء
والعجز "إذا لم تطلقني سأرفع قضية طلاق وتحتما سأكسبها... فتزوجته
وتركتني وأنا عاجزة مريضة"

وبالفعل ذهب سماء لتبكيه عن أخيها رأفتة بمساعدة زميلها الساحر جمال
وهنا يظل جمال يبعشه عن رأفتة طيلة يومين حتى يلتقطه ويقابلها في
الحازينو الذي يعمل به رأفتة ويروي له جمال كل ما حدثه لحقيقة أنه



معه رافقه للسيرك ويأخذنا شقيقته سما وينتهيوا للمعامي وتترفع سما
القضية وتكسها وبيته تطلق سما من على
وبعد حوالي ثلاثة أشهر من الطلاق وفي صباح ذاته يوم وأثناء التدريبات
والتحضيرات للعرض شعرت مروة ببعض التعب فأخذها على الطبيب الذي
يتابع عملها وطلب منها الطبيب إجراء بعض الفحوصات لاطمئنان على
عملها وذهب على الطبيب في اليوم التالي ليستلم النتيجة وليركتشف الماجدة
الكبدي ويقأجاً بأن مروة مصابة بمرض السرطان في الدم والعظام وبعد
ستة أشهر جاء يوم وضع مروة مولودتها الأولى "ميار"
وبعد ثلاثة سنوات قضتها مروة ما بين عملها ورعايتها لميار ومرضاها وبعد
أن انتشر السرطان في كل جسدها توفيت مروة وتركها على وجهاً مع
ابنته ميار ليركتشفه على بعد وفاة مروة بعض الأشياء الغريبة على ميار
وخصوصاً قلعثمتها في الكلام وذهب على الطبيب بميار ليركتشفه له أن ابنته
محاجة خمنيا وقت الحاجة للعلاج
وفي اليوم التالي وفي أحد العروض المسائية التي تتبعها سما من خلفه
الحواليس على كرسيها المترنكة وهي ترکي سماها براها أحد رواد
السيرك من الجمفور فيذهب إلىهما بعدهما يشاهد الكرسي المترنكة
فيعرفها على نفسه ويتعرف علىهما... فيقول لها "مساء الخير أيمكنني اتعرف
عليكي أنا الدكتور هشام عمران أخصائي عظام في مستشفى السلام الدولي
بالمعادي" وترتدى "مساء النور أنا سما كنتي العمل كلامة أخرب وبات قبل
الحادي" ويسألها عن ظروفه العادى فتروي له قصتها وكيف ترکها على
وتزوج من زميلتها... ومنها يقترح عليها أن تأتي معه ويتولى علاجها مجاناً
ويجري لها بعض الفحوصات والأشعة وبعض العمليات الجراحية بنفسه
وتوافق سما على الفور وفي صباح اليوم التالي يرسل لها الدكتور هشام
سيارة اسعافه لتأخذ سما بعد أن تروي لأصحابها في السيرك ما حدثه
ويكون قد انهى الدكتور هشام إجراءاته الدخول ومجز الغرفة لسماء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



وبعد أن تصل المستشفى ويكون في استقبالها الدكتور هشام وطاقمه الممرضين الذين يساعدونها في الدخول لغرفتها موصيًا دكتور هشام في إجراءاته الكشفية على سماه ومن ثم تجهيزها للعملية الجراحية وتجري العملية وتنتهي وبعدمها تبادلا في العلاج الطبيعي والتدريب على المشيالي أن يتم شفاءها تماماً ومنها تكون قد بدأته علاقة حب قوية بين سماه والدكتور هشام وقد تخرج سماه من المستشفى بعد شهرين من العلاج ويقرر الزواج منها وتحبها معه في فيلا فاخرة في حي الزمالك بالقاهرة وبعدها بستة أشهر تنبه سماه ابنها "أسر" ولكن قبل أن تدخل سماه المستشفى كان زميلها جمال الساحر قد أحبها ولكنها لم تشعر به وبوجه لها وعندما علم بزواجه أصبهت بخيبة أمل لأنها ذهبت مع الدكتور هشام دون أن تدربي أن جمال يحبها

وبعد أن اكتشفت سماه املاكه ميار وأنه لا يستطيع تربيتها وحده قدر العودة لمحببته الأولى سماه فعندما سأله عذراً بعد أن ترحبه المستشفى أخبروه أنها تزوجته من الدكتور هشام فرجع للسياره فقابلته جمال وروى له ما حدث لها وكيف شاهدتها الدكتور هشام وترعرفت عليهما ونحوه هشام بعد أن أخبروه بزواجه سماه من دكتور هشام وانجابها أسر... فذهب إلى الفيلا التي عرفه عنها من المستشفى ووجدها تقفه على ساقيهما وتلتمس طفلها أسر في المديقة فدخل للفيلا وقابلها وروى لها ما حدث له وابنته ميار المعاقبة ذهنياً وانه كيف لا يستطيع معاملتها وحده فاعتذر له وقال له بما يفيد أنها ليس لديها أي حيلة واستأذنته في الدخول لتسكّن قضيراته السفر مع زوجها الدكتور هشام لأنه سينال شهادة الدكتوراه بعد أربع سنوات فيعود على مع ابنته الوحيدة لغرفته في السياره ويتذكر ابنته في الغرفة ويستعد للعرض المسائي مع الأسود وأثناء ما يقدمه العرض في الحلبة ومعه الأسود تهرّب ميار ويتعرض على لجمة هرسة من أحد الأسود معه في الحلبة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



وبتواءد الجمود على الكائنات على بعد ان يفتح زملاؤه العلبة وينتهلوه
بعد ان تدخل الاسود للقفس وينقلوه لمستشفى قرية من السيرك ليتعالج
من العروق والخدمات التي سببها له الاسد

وفي أثناء ما يتعالج على في المستشفى والكل مشغول في العروض
والتدريبات لم يكتشف أحد هروب مبار من ثغرتها في السيرك للشارع
وتنسول فيه

وبعد أسبوعين يعود على السيرك بعد شفاؤه من العادنة ووصله للسيرك
استقبله زملاؤه بالعزف فسأل عن مبار ودخل مسرعاً للغرفة فلم يجدوها فخرج
يسأل في حمضة "أين مبار...تكلموا" فأخبره جمال في ذبرة صوته مكسورة
أنها تركت السيرك وهربت وانفعل على "كيف تتركوا تمرين...إنها
معاققة ومريرة" وخرج كل المجنون ببعضها عنها في كل الشوارع المعيبة
بالسيرك ولم يجدوها وعندما رجع بخيبة الأمل اقتدرج عليه زملاؤه بنشر
الاعلانات في الصحف اليومية وبالفعل قام على بنشر الاعلانات واستعاد
نشاطه واستعد للعرض المسائي

ومن ناحية أخرى وكان كل فريق السيرك مشغول في العرض المسائي
اليومي ومن بينهم جمال الذي أنهى فقرته واتجه للقواريس في جمندوبي
السفارة المصرية في باريس ينتظره ومعه مقاومة فيخبره أنه يحتاجه في
السيرك الفرنسي لتقديمه عروضه هناك ويرد عليه جمال بأنه يحتاج يومين
لتغيير

وبعد يومان من تلك المقابلة فكر فيهم جمال في العرض وتخلص مع زملاؤه
الذين ربوا بالفكرة وهداوة بقدر من العطاس وبالفعل في اليوم التالي
وبعد انتهاء فقرته في العرض المسائي اليومي يقابل جمال مندوبي السفارية
ويخبره بموافقته على السفر فيبلغه المندوبي أن يحضر أوراقه ويستعد
للسفر بعد أسبوع



وبعد أسبوع من هذا اليوم استعد جمال وانهى كافة أوراقه وأخذ مقتبته ووادع جمهوره في الليلة السابقة لهذا اليوم وجمز مقتبته وفي الساعة التاسعة صباحاً كانه في انتظاره خارج السيارة سيارة السفاره لتنقله للمطار لمaries ومنها يتوجول في السياره الاوروببي في معظم الدول الاوروبية ويكون قاعدة جماهيرية كبيرة

وبعد مرور شهر كامل على احتفاء الطفلة ميار وبعد أن قام علي بنشر الاعلاناته في الصحف التي تفيض بنشر صورتها ومعلوماتها عنها وفي الشارع التي تختبئ به ميار وفي اثناء مرور السيارات تتوقف فجأة سيارة حمراء كبيرة وتنزل منها آنسة حسنة جميلة وأنيقة وقد رأت ميار لأنها تعرفها من صورتها في الجريدة فرأتها تجلس على الرصيف بجانبه يابع المناذيل...فتنزل الآنسة سارة من سيارتها وتحمّب لميار وتأخذها من يابع المناذيل بعد أن يشاهد الاعلان في الصحيفة التي مع سارة وتقعدها سارة مع ميار وتأخذها للسيارة وتحمّب بها للسياره وتدخل فيندمش (ملاء السياره بها وبوجود ميار معها فيندفع على وبختن ميار وينظر لسارة في حمّشة بعد أن تكون قد سألته من والد ميار وتركته عليه وعرفته بنفسها وقال لها "انا سارة أخصائية اجتماعية في مدرسة بجوار السياره...وعندما حنته اسير بسيارتي للوصول للمدرسة شاهدته ميار على رصيف احد الشوارع تبيع المناذيل

وهنا يتسلل على ابنته ميار ويدعم سارة أن تقضي معه اليوم داخل السياره وتقبل سارة وتبس معهم وتأكل معهم وتناول القصديراته للعرض المسائي وتشاهد العرض ثم تشكر على وزملاؤه على اليوم الجميل والدمعة الكريمة وتدعم على لقاء يوم الثلاثاء أجازة السياره معها وتأخذ على وميار في نزهة في حديقة الحيواناته وهنا يخبر على الآنسة سارة على كل طرفة التي سعادتها وهي الاخرى تروي له عن حياتها وفي آخر اليوم ينظر على لسارة وهو في السيارة تقوته هو وابنته للسياره فيسألها "تزوجي" متوافق



ولكنها تشرط أن يعيشها معاً في منزل مستقل خارج السيرك لترعى هيار
دหมายة صحية وبالفعل يوافق علي ويتزوج من سارة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



ومن الالم يولد الأمل

تبدأ القصة في جو شتوي ثابه برد قارص وسماء ملبدة بالغيوم والامطار في شهر ديسمبر عام ١٩٥٤ في احدى قرى محافظة المنوفية حيث تزوج السيد فتحي موكان عمره عند وفاته ٦٦ عاما من السيدة نادى التي تبلغ من العمر ٤٢ عاما وكانا يعملان معا في فلاح الاراضي الزراعية قبل أن يتركوا قريتهم متوجهين إلى القاهرة بدأته أحذاف القصة عندما حملته السيدة نادى بعد زواجهما وبعد تسعة أشهر أنجوبته ابنته الأولى "إيمان" في أوائل شهر سبتمبر من نفس العام حيث كانوا يعيشوا بمنزل فقير بسيط مبني من الطوب وسط تلك الاراضي الزراعية التي كانوا يعملوا في فلاحها... وبعد ثلاثة سنوات في عام ١٩٥٧ وضعت نادى مولودتها الثانية "هند" وبعدمها ثلاثة أشهر بدأته نادى تلاحظ بعض التغيرات على إيمان حيث أصيبت إيمان ببعض الآلام في خطافها فقرات ظهرها القطنية وأرجلها كما لاحظت أنها غير قادرة على المشي فهي لا تأكل ولا تناه مثلما مثل بقية الأطفال... وكانت إيمان تبكي كثيراً وتمسك بساقيها فاستعجبت نادى لما رأته في ابنته وفي صيام اليوم التالي تركت نادى ابنته الرضيعة وأخذته إيمان إلى طبيب الوحدة الصحية التابعة للقرية تاركة ابنته الرضيعة مع عمه فتحي... واستقبلها دا متولى طبيب الوحدة فاشتكى له نادى مما رأته على ابنته ونفس الطبيب الطفل إيمان وطلب منها بعضا من الأشعة على الفقرات الأخيرة من العمود الفقري والساقيين وبعضا التحاليل الازمة وأعطياها بعض المسكنات كي تأكل وتناول مثل باقي الأطفال ومر أسبوعين كانت السيدة نادى تقود فيهم بعمل الأشعة والتحاليل لأبنته إيمان تاركة هند الرضيعة مع والدتها وكانت تعطياها الدواء وبعد مرور الأسبوعين أخذته نادى الأشعة والتحاليل وذهبت للطبيب ونظر الدكتور

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



متولى في الاشعة والتحاليل ثم قال لناهـ في نبرة حزن وأسى "ابنتهـ تـعانيـ من ضـرنـ أـسـفلـ العمـودـ الفقرـيـ ولاـ بدـ منـ استـئـالـ الفقرـةـ ومـذـا سـيلـ زـمـاـ الفـراـشـ لـفـقـرـةـ وـسيـؤـثـرـ عـلـىـ حـرـكـتـهاـ" وـعـادـتـ زـاهـدـ لـلـمنـزـلـ لـتـرـعـىـ اـبـنـتـهـ الصـغـيرـةـ وـحـذـلـتـ الغـرـفـةـ لـتـطـعـمـ الصـغـيرـةـ وـهـيـ تـبـكـيـ وـتـقـولـ "كـيفـ اـسـطـعـ ؟ـ كـمـلـةـ تـتـكـلـمـهـ الـكـثـيرـ ؟ـ هـنـ أـينـ ؟ـ"ـ وـهـذـاـ مـنـ مـذـاـ الـحـلـامـ وـدخلـ عـلـيـهـ الـعـمـ قـتـعـيـ فـوـجـدـهـ تـبـكـيـ بـحـرـقةـ وـهـيـ تـطـعـمـ صـغـيرـتـهـ وـتـهـمـمـ بـالـحـلـامـ فـسـأـلـهـ "مـاـذـاـ بـكـ؟ـ لـمـاـذـاـ تـبـكـيـ يـاـ حـزـيزـيـتـيـ؟ـ"ـ فـرـوـتـهـ لـهـ مـاـ قـالـهـ لـهـ طـبـيـبـهـ عـنـ حـالـهـ اـبـنـتـهـ الصـبـرـيـ وـأـوـصـاـهـ أـنـ تـخـمـبـ لـلـقـاـمـرـةـ وـالـبـحـثـ عـنـ مـسـتـشـفـىـ مـتـنـصـسـ لـعـلـاجـ الدـرـنـ وـالـعـمـودـ الفقرـيـ وـهـيـ تـبـكـيـ لـأـنـ لـهـ دـيـمـهـ مـاـ يـكـفـيـ لـتـلـكـ النـفـقـاتـ ...ـ قـالـ لـهـ اـهـدـيـ لـهـ اـهـدـيـ لـهـ اـهـدـيـ سـأـتـرـنـهـ سـأـرـبـعـ قـطـعـةـ الـأـرـضـ الـتـيـ اـشـتـرـتـهـ وـمـذـاـ الـبـيـتـ الـبـسيـطـ الـذـيـ نـعـيـشـ فـيـهـ وـنـدـبـرـ اـنـفـسـنـاـ وـسـنـعـادـرـ فـيـ الـأـسـبـوعـ الـقـادـهـ

وـبـعـدـ هـذـاـ الـيـوـهـ بـأـسـبـوعـ قـدـ اـنـهـيـ الـعـمـ قـتـعـيـ جـمـيعـ الـأـجـرـاءـاتـ فـقـدـ بـاعـ الـأـرـضـ وـالـبـيـتـ وـدـبـرـ نـفـقـاتـهـ وـاستـعـدـ الـكـلـ لـلـسـفـرـ وـعـنـدـ وـضـولـهـ لـلـقـاـمـرـةـ تـوـجـهـوـاـ عـلـىـ الـفـورـ لـمـسـتـشـفـىـ الـقـرـ العـيـنـيـ قـسـ الاستـقـوالـ وـعـرـضـواـ حـالـةـ "ـإـيمـانـ"ـ وـاسـتـقـلـلـهـ الـدـكـتـورـ وـلـيـدـ طـبـيـبـهـ المـخـتـصـ وـأـخـذـهـ عـلـىـ مـكـتبـهـ وـفـقـسـ الـطـفـلـةـ وـطـلـبـهـ مـنـ زـمـيلـهـ الـدـكـتـورـةـ سـمـرـ أـخــائـيـةـ الـتـحـالـلـ عـمـلـ تـحـالـلـ وـأـشـعـةـ جـدـيـدةـ لـلـطـفـلـةـ وـالـتـيـ أـكـدـ مـنـ خـالـلـهـ إـحـابـتـهـ بـالـمـرـضـ وـاـكـتـشـافـهـ مـاـ وـحـلـ إـلـيـهـ الـمـرـضـ مـنـ خـطـورـةـ طـمـانـ الـدـكـتـورـ وـلـيـدـ وـالـدـ وـوالـدـةـ إـيمـانـ أـنـ الـمـرـضـ يـمـكـنـ عـلاـجـهـ وـلـكـنـ سـيـدرـكـ أـثـرـ بـقـيـةـ عـمـرـهـ وـطـلـبـهـ مـنـهـ سـرـعـةـ اـنـهـاءـ الـأـجـرـاءـاتـ جـبـزـ نـرـفـةـ لـلـطـفـلـةـ إـيمـانـ لـبـدـ رـحـلـةـ الـعـلـاجـ الـتـيـ سـتـتـغـرقـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـهـ مـثـلـمـاـ قـالـ طـبـيـبـهـ وـوـدـعـاـ زـاهـدـ وـقـتـعـيـ اـبـنـتـهـ إـيمـانـ مـنـ أـجـلـ أـنـ تـبـداـ الـعـلـاجـ ذـهـبـاـ مـعـ اـبـنـتـهـ الصـغـرـيـ لـلـبـحـثـ مـنـ سـكـنـ مـذـاـسـبـهـ لـيـسـكـنـوـاـ فـيـهـ وـبـالـفـعـلـ وـجـدـوـاـ مـنـزـلـ بـسيـطـ فـيـ حـيـ السـيـدةـ زـينـبـ وـاـيـجارـهـ بـسيـطـ وـبـالـفـعـلـ اـسـتـأـجـرـوـهـاـ وـمـاـشـوـاـ فـيـهـ



ولكن كانه المشكلة هي بعد المسافة بين المنزل والمستشفى ولكن لأن الأقارب بسيط اضطروا للسكن فيها واضطررت السيدة ناهد للعمل كمذكرة في البيروت وكانت تطبع رخصتها من مهند ذهب السيد فتحي للبحث عن عمل يكون مصدر رزق لبنيته الصغار ووالدهما عن عمل أثناة عشر شهر الشارع اصطدم العم فتحي بسيارة تاكسبي ومنهما نزل السائق وجده مغميا عليه فحمله للسيارة وذهب به لأقرب مستشفى بينما كانه ناهد في يوم عمل شاق وعائدة لبيتها فله بعد زوجها في المنزل فسألته عليه فأخبروها الجيران بما حدث وأخبروها أن السائق قال له سذهب لمستشفى الملال في منطقة رمسيس وظل عم فتحي فيها ثلاثة أشهر وتوه وقع ساقه اليمنى بعد أن تكسر في العبس وخرج بعد انتهاء الثلاثة أشهر على كرسى متتحرك لمدة ثلاثة أو أربع سنوات ومرت الثلاثة سنوات رحلة علاج أيام في المستشفى وخرجته أيام ولكن مع الموجاج بسيط في قدميه مما تسببت حرحتها بعض الشيء وكانت أيام ذاته السبع سنوات بحثه رحلة التعليم بالرغم من أنها لا تسير على قدميها بصورة صحيحة

ومرت السنوات ولقيه هند باختها في المدرسة واستكملاً مما مسيرة ثمانية في الدراسة إلى أن وصل للثانوية العامة وكان العم فتحي قد استأجر شقة يبيع فيه الطوابي للصغار في العي وكان المثل يعطيه عليه بناته وأصبح مشهوراً بين الصغار بالعم فتحي ومرت عام كامل وانهت به أيام دراستها الثانوية وحصلت على مجموع ٩٨% والتحقت بكلية العلوم قسم الكيمياء العضوية بجامعة القاهرة ولحقته بها هند ولكن هند لم تكون متقدمة وحصلت على مجموع متوسط أحدهما لمحمد متوسط لمدة عامين فقط وبعدما بعامين انتهت الفتياش من دراستها الجامعية وكانت أيام متقدمة في دراستها الجامعية وهي عام ٢٠٠٣ تخرجت أيام بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وب Hao في دراستها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



العليا وتحثير الماجستير إلى جانبه أن تو تعينها معيقة في الجامعة أما
هذا ففضلاته البقاء في المنزل تسامي والدتها في الأحياء المزدحمة
وفي نفس الوقت التحقق ايام العمل في احدى المحاكم الطبية المرموقة
لحيي تساعد في نفقاته المنزل ونفقاته دراستها وأثناء انشغالها في عملها
في المعمل تعرفت على زميلها نادر وهو طبيب تعاليل وأصبحا في شهر
قليلة أصدقاء يخرجوا معا ويتناولون الغذاء معا
وفي يوم من الأيام وبعد ان أصبحا محبوبين خرجا نادر وايمان في ساحة
الراحة للغذاء والمحترف نادر لايeman بأنه يريد التقى لخطبته من اهلها
فقالت له حبيبي افخر ورجعت للبيت في هذا اليوم وروت لوالدتها عن
زميلها نادر وما حدث معها فرحبته السيدة ناهد وأخبرته ايما زميلها
نادر في العمل بأن اهلها موافقين على الخطبة واتفق على يوم الجمعة
لزيارة اهلها في المنزل وبالفعل جاء يوم الجمعة وذهب نادر مع والدته لنادرة
والدته متوفى ليخطب زميلته ايما وبالفعل وصل نادر ووالدته وصعدا
السلم ودق نادر جرس الباب لتفتح لهم السيدة ناهد وتجد السيدة دولته
والدة نادر والتي تحبه إليها ناهد لخدمتها... وهذا اندهشت السيدة
دولته وأخذته ابنها نادر وانصرفته بسرعة من أمام الباب وربما في توبيخ
ابنها؟ أم هذه الفتاة التي تحبهما؟ أتالله التي تريد أن تتزوجها وتنجب منها
أولاد؟ ما هذا؟ الحال المؤيد هو أن تترجمها وتنسماها فيقول لها نادر كيف
أنسماها وهي في الأصل زميلتي في العمل أراها كل يوم فترت عليه لا اعرف
بل لا بد تنسماها

وذهب نادر للعمل في اليوم التالي فوجد ايما تلمع أشياءها وتنصرف من
المكتبة فقال لها " صباح الخير... أتعذر عما بدر من والدتي... رحبت ايما لا
عليك لقد تقدمت باستقالتي وسأترك لك المكان وانصرف وسأترك العمل
لأتفرج للدراسات العليا وتحثير الدكتوراه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



في نفس العام يتوفى العم محمود وهو كان ساكن بيروز يسكن وحيداً في الشقة المقابلة لشقة العم فتحي وأصبحت الشقة خالية لأنه كان يعيش وحيداً بعد وفاة زوجته وهجرة ابنته لأمريكا مع زوجها.. وقام الحاج فتحي باتمامه مراسمه الدفن والعزاء مع باقي الجيران وفي عام ٢٠٠٤ وبالتحديد في شهر مايو أتته سيدة مسناء بشعرها الاشقر اسمها سوزان وتدعى سوزي ومعها ابنتها زينب وتدعى زيزبي واستأجرت الشقة التي كان يسكن فيها العم محمود قبل وفاته... وفي نفس الليلة التي استأجرت فيها الشقة هامدتها العم فتحي وهي تخرج مع الشابه هي وابنتهما في ساعاته الليل المتأخرة وتعود في الصباح الباكر و كانت سوزي وابنتهما تلبسان ملابس قصيرة مكشوفة وكانته الرجال تلاحقهم حتى في المنزل عندما كانه تقيه بعض السهرات في المنزل وكانت تلمو زتربي مع الشابه وتمارس معهم اعمال منافية للأدب داخل هذا المنزل هي وابنتهما... وظل الحال هكذا في كل ليلة حتى الصباح في كل ليلة حيث الاسواط العالية والموسيقى التي تجعل العم فتحي غير قادر على النوم وفي يوم من الأيام في الصباح الباكر كانت السيدة ناهد تتجلول في المنازل لعادتها والعم فتحي في عمله وكانت ايمان في الجامعة وظلت هند وحيدة في المنزل تنظفه وقطفه الأكل للغذاء وكانت تخرج صدوق القمامدة فالتقى بجارتها زيزبي فقالت لها صباح الخير أنا زيزبي جارتك في الشقة المقابلة قالت لها صباح النور أنا هند مرحبًا بك في البيت الجديد فسألتها زيزبي لماذا أنت وحدك فصرحت لهما هند ظروفه العائلة وسألته زيزبي عن تلك الموسيقى الصاخبة التي يسمعونها كل ليلة حتى الفجر فقالت لها أنها حفلات عادلة تستقبل فيها اقاربها وأصحابها نمرج ونحتفل حتى الصباح ومررت به زيزبي على هند أن تقضي معهما ليلة من خانه الليلى ورأت هند وقالت ليفت لي أن أكون معكم بمظmaryi هنا فقالت لها زيزبي لا تعملي هو وأخته زيزبي هند لمصففه الشعر وصففت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



لها شعرها وذئبته معها لعمل الملابس التي تشتري منه زيزبي واحتقرت
لمند ما قلوبه في تلك المظلات كي تضر معها السهرة وفي مسأء ذلك
اليوم وبعد أن نام الكل خرجت من في كامل أناقتها وذئبته للشقة
المجاورة لمضمار السهرة معهم وفيما قامته زيزبي بتقديمه من لجل
أصدقاءها الموجودين من الشباب وب Hao من تردد عليهم يوميا إلى أن
اندمجت معهم في تلك السهرات فكانه ذئبته بعد أن ينام الكل وتعود
قبل أن يصووا الكلوطل الحال أشهر عديدة فيما يتربى من سنة حتى أصيبي
العم فتحي بالملل والتعب من قلة النور من تلك الموسيقى الصاخبة
ونصوصاً بعد ظهور بعض المياه الزرقاء على عينيه وعندما شعر بألم في
عينيه ذئبته للمستشفى وقابلة الطبيب المفترض وفهذه وأخبره بأن لا بد من
عملية لإزالة تلك المياه ولكن امتنع له العم فتحي وقال للطبيب سأجلما
فتقدمة ما وعاء العم فتحي للمنزل واحتكم لزوجته من بعض الصداع الناجم
عن عدم النور طوال الليل بسببه تلك الموسيقى وطلب من زوجته وأبنته
مند أن يذهبوا لها قاتن السيستان والمدينه معهما بالمسندي وذئبته اليهما
السيدة ناهد وتماماً ولكن دون جدوى
وفي مسأء ذلك اليوم وفي حاجة كل ليلة بـأ الشباب يتوافدوا على الشقة
المقابلة للعم فتحي واستعدته مند مثل كل ليلة وذئبته للسهرة
وفي صباح اليوم التالي استيقظ العم فتحي مسدها من هول الموسيقى طوال
الليل فقرر العم فتحي أن يشتكي عليهم للشرطة وبالفعل ارتفع العم فتحي
ملابس ودون أن يذير أحد ذئبته لقسم شرطة السيدة زينب ليحرر شكوى
عـد سـكـان الشـقـةـ المـقاـبـلـةـ وـدـخـلـ القـسـمـ قـاـبـ الـظـابـطـ وـقـالـ لهـ صـبـاحـ الخـيرـ منـ
فضلك أود أن أحـرـرـ معـضـراـ عـدـ الشـقـةـ المـقاـبـلـةـ فـيـ الـبـيـتـ الـذـيـ اـسـكـنـ فـيـهـ...ـ
ـفـقـالـ لـهـ الـظـابـطـ مـاـ هـذـاـ الـبـيـتـ؟ـ فـقـالـ لـهـ النـقـيـبـ حـازـهـ تـفـعـلـ بـالـجـلوـسـ أـوـلـاـ
ـثـمـ سـأـلـهـ مـنـ الشـكـوـيـ فـبـداـ العـمـ فـتـحـيـ يـشـكـوـ مـنـ الشـقـةـ وـمـاـ يـعـدـهـ فـيـهـ كـلـ
ـلـيـلـةـ وـمـاـ يـعـدـهـ مـنـ خـبـيـجـ وـاسـوـاتـ خـالـيـةـ وـاـخـذـ مـنـ النـقـيـبـ حـازـهـ كـلـ مـاـ



يلزمه من معلوماته ووهد العم فتحى أنه سيتندى الاجراءاته الازمة
وانصرفت العم فتحى في مدرسه بعد أن شكر النقيب حازه وزملاؤه
وفي نفس الليلة والجميع نیام في بيوتهم وتمديدا في الساعة الواحدة بعد
منتصف الليل سمع السكان في الحي خبيث لسياراته الشرطة التي داهمته
البيت في تلك الليلة واقتصر النقيب حازه وزملاؤه ذلك المنزل وقبض على
كل الشباب والفتياه اللذين كانوا موجودين آن ذاك بالطبع بما فيه
هند" ابنة العم فتحى الصغيرة وعندما وصل النقيب حازه للقسم وعلم أن
بين هؤلاء الشباب ابنة العم فتحى قرر أن يستدعي والدهما وبالفعل في
 صباح اليوم التالي وفي منزل العم فتحى يدق جرس الهاتف ليهد العم
فتحى ليجده النقيب حازه وطلب منه أن يحضر مسرعا إلى القسم وبالفعل
قام العم فتحى واستبدل ملابسه ولم يتحمل افطاره وذهب مسرعا إلى قسم
الشرطة فقال له العم فتحى متدهماً ماذا هناك فقال له النقيب حازه أنه
داهم هذا البيت منتصف ليلة أمس ووجد مجموعة من الشباب والفتياه
ووجد من ضمنهم ابنته "هند" حيث كانوا هؤلاء الشباب يمارسوا بعض
الاعمال المنافية للأحابي ضمن تلك السهرات غير اللعبه والشربه وظل العم
فتحى متدهماً وهو يستمع للنقيب حازه وطلب من النقيب حازه أن يتلقى
بابنته خمس دقائق...

والفعل أمر النقيب حازه باهتمام هنـد من العرس والقصة بـوالدهما الذي
اندنسـنـعـنـهـمـاـ وجـهـهـمـاـ فـكـانـهـ مـعـتـلـهـ تـعـاماـ منـ حـيـثـ شـلـمـاـ وـمـلـبسـهـ
وـعـنـدـهـ رـاتـهـ هـنـدـ وـالـدـهـ اـرـتـعـشـتـ مـنـ خـوفـهـ وـلـكـنـ تـمـالـكـ الـعـمـ فـتـحـيـ نـفـسـهـ
وـصـفـحـهـ بـالـقـطـ عـلـىـ وـجـهـهـ وـظـلـ يـسـأـلـهـ لـمـاـذـاـ أـنـتـيـ هـنـاـ؟ـ اـنـطـقـيـ...ـ كـيـفـهـ
تـعـرـفـتـيـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ؟ـ ثـمـ بـحـائـهـ هـنـدـ تـرـوـيـ حـكـاـيـتـهـ مـنـ الـبـداـيـةـ لـأـنـهـ تـعـرـفـتـهـ
عـلـىـ الـبـنـيـ السـغـيرـةـ وـهـيـ وـحـيـةـ فـيـ مـنـزـلـهـ وـالـكـلـ مـشـغـولـ فـيـ عـمـلـهـ وـكـيـفـهـ
رـوـيـهـ لـهـ جـارـتـهـ زـيـزـيـ مـنـ تـلـكـ السـمـرـاتـهـ وـأـوـهـمـتـهـ أـنـهـ سـمـرـاتـهـ عـادـيـةـ
وـكـانـهـ لـاـ تـعـرـفـهـ مـاـذـاـ يـحـدـثـ بـهـأـخـذـتـهـ وـأـتـهـ لـهـ بـتـلـكـ الـمـلـابـسـ ثـمـ ذـهـبـتـ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب



بما لم يقفه الشعر وأدّمجهما في جو تلك السمراته إلى أن وصل بما الحال
مكّنا... فقال لها والدها وهو في حيرة من أمره "لا أعرف ماذا أقول لك
كل ما سأفعله هو أن أقدر لك لتناللي عقابك وترحّما وذنبه للنقبيه حازه
وسائله عن الاجراءاته بشأن ابنته وقال له أن الموضوع خرج من يده
وذهب للنيابة ومن ثم للقضاء... وبالفعل جاء يوم المحاكمة وذهب الع
قديي والخالة ذات لساحة القضاء وشاهدوا ابنتهما في القفص وبذلك ذاهب
بهرقة عندهما سمعته القاضي يحكم عليهم بخمس سنواته لكل منهن
وفي تلك الأثناء كانه ايمان تنهى اجراءاتها استعداداً للسفر للولايات
المتحدة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا... وفي يوم من أيام
شهر مايو حزمه ايمان حقائبها وكل أوراقها وما يلزمها للدكتوراه
وتوجهت لمطار القاهرة الدولي ل تستقل طائرة السابعة صباحاً المتوجهة لولاية
كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وعندما وصلت ايمان للولايات
المتحدة وولادة كاليفورنيا توجهت للجامعة وانهت اجراءاتها لبدء الدراسة
وتحضير الرسالة وذهبت ايمان لتبحث عن مكان اقامتها وبالفعل تعرّفت
ايمان على بعض الفتياه المصريات اللاتي يسكنن في شقة بجانب الجامعة
ووجدهن معهن مكان لها وبالفعل استقرت ايمان في سكنها ودراستها
ولكنها كانت تبعث عن عمل لتفتق على دراستها... وبالفعل وجد لها
الدكتور الذي يشرفه على رسالتها عمل في إحدى معامل التحاليل
المرموقه

ومرّ عام كامل من الاربعة اعوام المذكورة للرسالة وأثناء تحضير ايمان
لرسالتها قابلته زميلها "مشاء" الذي يقوم هو الآخر بتحضير الدكتوراه في
الاحياء فكان يساعد ايمان لأنه يعرفه كاليفورنيا وضواحيها ومطاعمها
وأخذ يساعد ايمان وعندما شاهد امامتها عرض عليها أن يساعدها فذهب
معها لطبيبه عظام زميله في الشقة الذي يسكن بها وعرض عليه حالة ايمان
وأجري لها بعض الفحوصاته والأشعة وأجرى لها عمليةين في ساقيها حتى



عَادَتْ إِيمَانْ تَمْشِي عَلَى سَاقِيهَا وَاسْتَكْمَلَتْ دراستها ... وَمِنْ هُنَا نَشَأَتْ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَشَاءَ صِدَّاقَةً قَوِيَّةً وَأَخْذَ يَعْرَفُهَا عَلَى مَطَالِعِ الْيَقُولَنِيَا وَيَأْكُلُوا
فِيهَا حَتَّى تَطَوُّرَتِ الصِّدَّاقَةُ إِلَى قَسْةٍ حَبَّجَ مَعَ الْعَامِ الثَّالِثِ مِنْ تَعْضِيرِ
الرِّسَالَةِ ... وَأَخْذَ هَشَاءَ يَحْفَزُ إِيمَانَ عَلَى اسْتِكْمَالِ الرِّسَالَةِ وَالْعَسْسَ كَانَتْ
هِيَ الْآخِرَةُ تَعْفَفُهُ عَلَى اسْتِكْمَالِ رِسَالَتِهِ وَمِرْتَهُ ثَلَاثَةَ الْمُوَاهَ بَعْدَ أَنْ
اسْتَقْرَرَتْ إِيمَانَ فِي رِسَالَتِهَا وَاسْتَقْرَرَتْ مَاطَفِيًّا مَعَ زَمِيلَاهُ هَشَاءَ وَسَارَا فِي
تَعْضِيرِ الدُّكْتُورَاهُ بِإِنْتِظَاهِ

مِنْ نَاحِيَةِ أَخْرَى تَوْفَى الْعَمَّ فَتَحَى بِحُسْرَتِهِ عَلَى ابْنَتِهِ الصَّغِيرَيْ وَالْكِبِيرَيْ عَادَتْ
لِحَيَاةِهَا الطَّبِيعِيَّةَ بَعْدَ الْأَفْرَاجِ لَهُمَا بَعْدَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعَ الْمُدَةِ لِمَسْنَ سِرَّهَا
وَسُلُوكَهَا وَأَصْبَحَهُ إِنْسَانَةً أَخْرَى مِنْ حَيْثُ أَنَّهَا تَدْبِينَهُ وَأَصْبَحَهُ تَسْلِيَّ
وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَتَعْلَمُهُ فَنِ الْعِيَالَةَ دَاخِلَ السَّجْنِ وَارْتَدَهُ الْمَجَابِيَّ وَعِنْدَمَا
عَادَتْهُ لِلْمَنْزِلِ فَلَمْ تَجِدْ وَالدَّهَا وَوَجَدَتْهُ وَالدَّهَا وَحِيدَةً فِي الْمَنْزِلِ فَسَأَلَتْهُ
عَنْ وَالدَّهَا فَقَالَتْهُ لَوَالدَّهَا أَيْنَ أَبِي؟ وَظَلَّتْهُ تَنْدَهِي أَيْنَ أَنْتَهُ يَا عَمَّ فَتَحَى
يَا حَبْرُوز؟ هَلْ سَامَحْتَنِي؟ وَرَدَتْهُ عَلَيْهَا وَالدَّهَا بِصُوتِهِ حَزِينَ مَكْسُورَ لِقَدْ
رَجَلَ وَالدَّهَا بِحُسْرَتِهِ عَلَيْكِي مِنْذَ سَتَةَ أَشْهُرٍ فَقَالَتْهُ هَنْ "رَجَلٌ قَبْلَ أَنْ
يُسَامِحَنِي؟ سَأَخْصُبُهُ لِقَبْرِهِ وَأَطْلَبُهُ مِنْهُ الْعَفْوَ وَالْغَفْرَانَ" ثُمَّ سَأَلَتْهُ عَنْ إِيمَانَ
فِي نَفْسِهِ وَلَكِنْ مَعَ نِبْرَةِ فَرْجٍ مَكْسُورَةٍ قَالَتْهُ لَهَا أَنَّهَا أَخْذَتْهُ
الْمَاجِسْتِيرَ وَسَافَرَتْ فِي بَعْضِهِ مِنَ الْجَامِعَةِ لِتَعْضِيرِ رِسَالَةِ الدُّكْتُورَاهُ وَسَأَتَابَيْ
فِي الْعَامِ الْقَادِمِ" فَفَرَحَتْهُ هَنْ كَثِيرًا ... وَلَكِنْ مَنْبَرَةَ جَادَةَ طَلْبَتِهِ ذَاهِدَ مِنْ
ابْنَتِهَا أَنْ تَسْتَعِدْ لِاِسْتِلَامِ الْكَهْكَهَ الَّتِي كَانَ يَبْيَعُ فِيهِ وَالدَّهَا الْعُلُومِيَّ لِلْأَطْفَالِ
الْحَيِّ

وَفِي يَوْمٍ مِنْ الْأَيَّامِ وَأَمَامِ الْكَهْكَهَ الَّتِي تَعْمَلُ بِهِ هَنْ وَقَفَتْهُ سِيَارَةُ الشَّرْطَةِ
وَنَزَلَ مِنْهَا الرَّائِدُ حَازِهِ بَعْدَ أَنْ تَمَتَّهُ تَرْقِيَتِهِ وَقَابِلَ هَنْ وَطَلَبَهُ مِنْهَا أَنْ
يَعْرَفَهُ الْمَنْزِلُ فَأَرْهَسَتْهُ لِمَنْزِلَهُمْ وَقَالَ لَهَا أَيْنَ الْعَمَّ فَتَحَى فَقَالَتْهُ لَهُ وَجَدَتْهُ
تَوْفَى وَوَجَدَتْهُ أَمِيَّ وَحِيدَةً وَاضْطَرَرَتْ لِلْعَمَلِ هَنِي أَسَأَدَ فِي نَفْقَاتِهِ



المنزل إلى جانب العيادة التي تعلمتها وأنا في السجن فقال لها حازم في العقيقة أريد أن أتقده لـه وأطلبـه بذلك من والدـته فـرحتـه هـنـد وـذـهـبـتـه مع حازـمـ لـلـمنـزـلـ وـاستـقـبلـهـماـ نـاهـدـ وـتـعـرـفـهـ عـلـىـ حـازـمـ وـطـلـبـهـ مـنـهـ يـدـ هـنـدـ للـزـوـاجـ وـبـالـفـعـلـ وـاـفـقـتـهـ نـاهـدـ وـتـعـمـهـ الـخـطـبـةـ فـيـ سـلـامـ وـهـرـتـهـ عـامـ وـقـدـ اـنـتـهـتـ إـيمـانـ مـعـ زـمـيلـهـ مـشـاهـ مـنـ تـحـضـيرـ رسـالـةـ الدـكـتوـرـاهـ وـاسـتعـداـ لـلـمـذاـقـشـةـ فـيـ لـيـلـةـ مـنـ ذـاـئـهـ اللـيـالـيـ ذـهـبـهـ لـتـقـاـولـ الـعـشـاءـ فـيـ مـطـعـهـ بـكـالـيفـورـنـياـ فـاصـارـجـهـ مـشـاهـ زـمـيلـهـ بـالـرـغـبـةـ فـيـ الـأـرـقـبـاطـ بـهـاـ وـفـيـ تـلـكـ الـاثـنـاءـ اـرـسـلـهـ إـلـيـهـاـ وـالـدـتـهـ تـحـبـرـهـاـ بـخـبـرـ خـطـبـةـ اـخـتـهـ الـسـعـرىـ وـبـعـدـ ثـلـاثـهـ أـشـهـرـ اـسـتعـداـ إـيمـانـ وـمـشـاهـ لـمـذاـقـشـةـ رسـالـةـ الدـكـتوـرـاهـ وـنـاقـشـ كـلـ مـنـهـاـ رسـالـتـهـ وـحـصـلـ كـلـ مـنـهـاـ عـلـىـ الدـكـتوـرـاهـ بـاـمـتـيـازـ مـعـ مـرـتبـةـ الشـرـفـ الـأـوـلـىـ وـأـنـهـواـ إـجـرـاءـاتـهـ فـيـ الجـامـعـةـ وـأـنـهـواـ إـجـرـاءـاتـهـ السـفـرـ وـعـادـاـ مـعـ لـلـقـاـمـرـةـ حـامـلـاـ كـلـ مـنـهـاـ شـهـادـةـ الدـكـتوـرـاهـ وـعـادـاـ لـلـتـدـرـيـسـ فـيـ جـامـعـةـ الـقـاـمـرـةـ فـيـ فـسـوـ الـكـيـمـيـاءـ الـعـضـوـيـةـ فـيـ كـلـيـةـ الـعـلـوـهـ جـامـعـةـ الـقـاـمـرـةـ وـجـاءـ مـوـعـدـ زـفـافـهـ هـنـدـ وـبـالـفـعـلـ تـهـ زـفـافـهـ

وـفـيـ يـوـمـ مـنـ الـأـيـامـ وـبـعـدـ أـنـ رـوـبـهـ إـيمـانـ لـوـالـدـتـهـ ماـ حـدـثـهـ مـعـهـ وـمـنـ زـمـيلـهـ مـشـاهـ الـذـيـ عـالـجـهـاـ مـنـ إـعـاـقـتـهـ وـمـنـ مـشـاهـ وـارـقـاطـهـماـ قـابـلـهـ إـيمـانـ مـشـاهـ فـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ يـوـمـ أـجـازـتـهـاـ مـنـ الـجـامـعـةـ وـخـرـجـاـ فـيـ مـطـعـهـ لـتـقـاـولـ الـغـذـاءـ وـمـرـضـ مـشـاهـ عـلـىـ إـيمـانـ الـزـوـاجـ وـلـكـنـ فـكـرـهـ إـيمـانـ قـلـيلـاـ وـسـرـدـهـ إـيمـانـ قـسـةـ حـيـاتـهـاـ لـمـشـاهـ وـنـشـائـهـ فـيـ الـقـرـيـةـ وـظـرـوفـهـ مـرـحـمـاـ وـإـعـاـقـتـهـاـ وـظـرـوفـهـ أـهـلـهـاـ وـبـالـفـعـلـ لـهـ يـتـرـدـدـ مـشـاهـ وـوـافـقـ وـصـفـهـ عـلـىـ الـأـرـقـبـاطـ وـاـفـقـتـهـاـ عـلـىـ أـنـ يـأـتـيـ مـعـ وـالـدـتـهـ وـأـخـيـهـ الـأـسـعـرـ لـأـنـ وـالـدـهـ مـتـوـفـيـ وـقـدـ اـخـبـرـهـاـ مـنـ ظـرـوفـهـ إـيمـانـ بـالـحـاـمـلـ وـبـالـفـعـلـ وـاـفـقـتـهـ وـالـدـتـهـ عـلـىـ الـأـرـقـبـاطـ وـذـهـبـتـهـ مـعـهـ لـكـيـ يـلـتـقـيـ بـأـسـرـةـ إـيمـانـ وـيـتـقـقـ مـعـهـ عـلـىـ الـخـطـبـةـ وـمـرـاسـمـ الـزـفـافـهـ مـنـ إـيمـانـ وـفـيـ تـلـكـ الـاثـنـاءـ كـانـهـ هـنـدـ قدـ رـزـقـهـ بـأـبـنـتـهـ الـأـوـلـىـ "أـسـيلـ" مـنـ زـوـجـهـ الـرـائـدـ حـازـمـ ... وـتـعـمـهـ خـطـبـةـ إـيمـانـ وـمـشـاهـ وـبـعـدـهـ بـعـاهـ تـهـ زـفـافـهـاـ وـمـرـبـهـ

لـلـمـزـيدـ مـنـ الرـوـاـيـاتـ وـالـكـتـبـ الـحـصـرـيـةـ
انـضـمـواـ لـجـرـوبـ سـاحـرـ الـكـتـبـ



تسعة أشهر ومن بعدها رزقته إيمان بالطفل "أسر" وكبرته الأسرة بزواج
كل بناته من البنات وفرجته ذاهد بأحفادها

يا سمين مجدى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



دار ابداعي للثقافة والنشر المعر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا

روح الدنيا

دُرُجَةٌ
دُرُجَةٌ
دُرُجَةٌ
دُرُجَةٌ

ياسمين بحدى تكتب ..
عن الرومانسية و العذاب والمعاناة
تكتب ومن الالم يولد الأمل
و زينب
وفي قلب السيرك
ياسمين بحدى تكتب عن

روح الدنيا

الناشر



الطبعة

دار ابطال لتنمية و النشر العربي

الطبعة
السابعة